البحث رقم (٦)

بحث بعنوان

كفاءة إدارة موارد الأسرة و علاقتها بالعنف الموجه ضد الزوجة

Family resource management efficiency and its relationship to violence against the wife

مقـــــــــــدم من:

أ.م./وفاء محمد خليل

الأستـــــاذ المســـــــــــــاعد بقســـــــم الاقتصـــــــــاد المـــــــــنزلي

كلية التربية النوعية – جامعة الفيوم

بحث بعنوان

كفاءة إدارة موارد الأسرة و علاقتها بالعنف الموجه ضد الزوجة

مقدمة ومشكلة البحث: Introduction& statement of the problem

منذ فجر التاريخ الإنساني والأسرة تحتل مكانة رئيسية في تربية وتنشئة الأبناء، بل إن الأسرة في الماضي كانت هي المؤسسة الوحيدة التي تؤدي معظم هذه الوظائف، ذلك قبل أن تنتزع المجتمعات المعاصرة منها تلك الوظائف شيئاً فشيئاً. ومع ذلك فما زالت الأسرة تلعب دوراً حيوياً في تشكيل شخصية أطفالها في المراحل العمرية المختلفة، والأسرة هي البنيان الاجتماعي الأساسي في المجتمع وعلى امتداد تاريخ البشر وباختلاف عقائدهم الدينية وألسنتهم وثقافتهم، كانت الأسر هي القاسم المشترك بين كل البشر على اختلافهم، فالزواج وتكوين الأسر هو الاطار الذي شرعه الله ليستمر النوع البشري وتتم خلافة الله على الأرض، والزواج هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليه الأسر في أي مجتمع من المجتمعات وهو يمثل ضرورة بيولوجية واجتماعية في حياة الانسان (عبد الوهاب اسماعيل، ٢٠١١) لذا فلا بد من الاهتمام بالعنصر الرئيسي المكون لهذه الأسرة وهي الزوجه.

و يعتبر عقد الزواج من أجل العقود التي تبرم بين الناس شأناً وأخطرها مكانا، فإذا تلاقت الرغبات أقدم كل واحد منهما على العقد بالإيجاب والقبول، وطبيعة المعلومات التي يعرفها كل طرف عن الأخر قبل الزواج وخاصة مدى حرصه على التفاهم و احترام الطرف الآخر ومدى حبه أو بغضه للعنف سواء العنف داخل الأسرة أو خارجها، ولطبيعة المعلومات عن كيفية مواجهة المشكلات دور كبير في إثراء أو منع العنف ضد الزوجة داخل هذا الإطار (رشدي شحاته،٢٠٠٨)، لذا فإن ظاهرة العنف ضد الزوجة شأنها شأن غيرها من الظواهر الاجتماعية التي تحتاج إلى معرفة حجمها الحقيقي والوعي بالعوامل الموضوعية لفهم الظاهرة وتحليلها، للوقوف على مسار تطورها والكشف عن أسبابها حتى يتسنى العمل على الحد من انتشارها(بدرية العربي،٢٠٠٦)

وتتعدد المسئوليات والأدوار التي تقوم بها الزوجة بسبب كثرة مطالب أفراد الأسرة وتعارضها وعدم قدرتها على تحديد الأهم فالمهم. ويؤدي عدم كفاءتها في أدائها للمسئوليات المنزلية إلى المشكلات الي تعيقها عن القيام بالأعمال المطلوبة منها، وهذا يؤدي إلى توترها وقلقها وبذلك يتأثر التواصل بينها وبين افراد اسرتها فيقل التفاعل الأسري وتكثر المشكلات ويزداد العنف. أما مهارة الزوجة وكفاءتها في إدارة موارد الأسرة وتوفير ما يحقق لزوجها وأطفالها الأمن والسكينة مما يحقق التواصل الاسري (أماني عبد المقصود وتهاني عثمان، ٢٠٠٧)

تركز السياسات والخطط الحديثة على التنمية البشرية باعتبارها الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى القومي، ولن تجني ثمار التنمية إلا إذا بدأت الأسرة بإدارة مواردها سواء كانت موارد بشرية أو مادية، وذلك لإحداث التوازن بين مواردها وأهدافها في ظل المتغيرات العصرية المتلاحقة، فالإدارة الجيدة لابد أن تكون على أساس من الدراسة الواعية والقرارات الرشيدة للموارد الأسرية اللازم استخدمها لتحقيق أهداف الأسرة المنشودة بأقصى درجة ممكنه لإشباع احتياجاتها المتعددة والمتجددة، وبذلك يتحقق الإرتقاء بمستوى معيشتها (وفاء أحمد، ٢٠٠٩)

واتفقت دراسات نعمة مصطفى و ربيع محمود(٢٠٠١) و ايمان شعبان(٢٠٠٢) و وفاء أحمد(٢٠٠٩) و شيماء أحمد(٢٠١٥) و عفاف عزت(٢٠١٣) على وجود علاقة ذات دلاله احصائيه بين مستوى الوعي بالكفاءه الاداريه وكل من المستوى التعليمي، و المستوى المهني، ومدة الزواج، والدخل الشهري.

و العنف الذي تتعرض له الزوجه يؤثر على الجو العام في الأسرة وعلى علاقة الزوجين بعضهما ببعض وتفكك العلاقات الأسرية وانهيارها مما يؤدي إلى عدم استقرار المجتمع على اعتبار أن المجتمع هو مجموع الأسر الموجودة فيه (سناء الخولي، ٢٠٠٥)

وتمثل مشكلة ممارسة العنف ضد الزوجة إحدى الإشكاليات التي تهتم بها المنظمات الدولية وهيئات المجتمع المدني، وعليه تعددت الدراسات والبحوث التي أهتمت بقضية العنف ضد المرأة باعتبارها صورة من صور القهر الإنساني (أمل محمود وزينب عبد المحسن، ٢٠٠٩) وقد وجد أن معدلات ضرب الزوجة هي أعلى بين الأزواج الشباب، الفقراء، والأقل تعليما، ولكن الضرب يحدث في جميع الفئات الاجتماعية والاقتصادية وأيضاً عبر أكثر الأزواج نضجاً(Hedin&Janson,2005),(Hedin,2002) (Akmatov et.al,2008)

فالعنف سلوك معقد تتشكل أبعاده من مجموعة كبيرة من العوامل البعض منها اقتصادي أو اجتماعي والبعض الأخر من البيئة المحيطة وما تنطوي عليه من منظومة العادات والتقاليد المتوارثة والثقافات الخاطئة التي تجيز للزوج حق تعنيف الزوجة، لذا كان من الأهمية دراسة العلاقة بين العنف ضد الزوجة وعلاقته بكفاءتها في إدارة موارد الأسرة، حيث أن نجاح أي أسرة يتحدد بالدرجة الأولى بمدى نجاح الزوجة في أداء الأعمال المطلوبة منها على أكمل وجه بما يحقق لها ولأفراد اسرتها التعايش الناجح في الحياة العملية والشخصية وبالتالي فهي تعمل على تحسين مستوى المجتمع كله (اسماء غريب، ٢٠٠٨).

ولابد من الأشارة هنا إلى أن هذه المشكلة ليست مقتصرة على بلد معين أو مجتمع معين، فهي ظاهرة منتشرة في الكثير من دول العالم، ففي بريطانيا، تعاني سيدة من بين كل تسع سيدات بريطانيات من الأساءة و القسوة كل عام، وتتمتع بريطانيا بسمعة سيئة في مجال

العنف الأسري، حيث كشف بحث صدر مؤخراً أن أكثر من ثلث البريطانيات ذكرن أنهن شاهدن صديقاتهن وهن يتعرضن لمعاملة سيئة سواءً كان بدنياً أو لفظياً على يد أزواجهن أمام الناس وكشفت دراسة أعدتها مديرية الإحصاء الرسمية المغربية، أن النساء المغربيات يعانين من العنف المنزلي بنسبة ٧٣%، والازواج بنسبة ٦٣%(أسامة سعيد، ٢٠٠٧) كما أكدت دراسة (أمل سالم العواد،٢٠٠٢) أن النساء فى الأردن يتعرضن لجميع أشكال العنف، إلا أن العنف الاجتماعى من أكثر أشكال العنف انتشاراً إذ بلغت نسبته (٥٦%) ويعد حرمان المرأة من الخروج للعمل من أكثر أشكال العنف الإجتماعى شيوعاً إذ بلغت نسبتها من العينة الكلية (٥٦.٨%)، و يعد العنف اللفظى ثالث أشكال العنف شيوعاً بين أفراد عينة الدراسة إذ بلغت نسبته من العينة الكلية (٥١%) ثم العنف الجنسى الذي يمثل(٤٨%) من العينة الكلية ثم العنف الجسدى و الذي يمثل (٣٠%) من العينة الكلية.

وقد قام سفيان أبو نجيلة (٢٠٠٦) بدراسة حجم ومدى انتشار العنف الزوجى ضد الزوجة بمظاهره المختلفة فى قطاع غزة، وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية و الديموجرافية والسياسية للزوجات وقد أسفرت الدراسة عن أن الزوجات الأكثر تعليماً واللواتى يعملن، واللاتي وافقوا على زواجهن أقل تعرضاً للعنف الزواجى من قبل الزوج من اللواتى لم يوافقن على الزواج أو كن مترددات، وذوات المستوى التعليمى الأقل وغير العاملات. ولم تظهر نتائج الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة تعرض الزوجات للعنف الزوجى باختلاف أعمارهن عند الزواج،و لا توجد علاقة بين تعرض الزوجة للعنف الزواجى وبين عدد الأبناء وصلة القرابة بالزوج، بالإضافة إلى فترة الزواج أو مدة الزواج. وكلما ارتفع المستوى الاقتصادى كلما قل العنف الزواجى.

بينما اهتم طريف شوقى (٢٠٠٢) في دراسته بجرائم العنف فى الأسرة المصرية من خلال بحث تشخيصي لظاهرة جرائم العنف التي ترتكب داخل الأسرة المصرية بشكل عام وتوصل الباحث من تحليل سلوكيات هذه العينة إلي أن الذكور (الزوج ، الأب ، الأبناء، الأخوة) هم الأكثر ارتكابا لهذه الجرائم ؛ بينما كانت النساء (الزوجة ، الأم ، الأخت ، الأبنة) كن الأقل ارتكابا لهذه الجرائم. وقد اتصفت العينة بانخفاض المستوي الثقافي والاجتماعي والاقتصادي . وكانت غالبية العينة من العمال وخاصة التي تعاني البطالة . وكان الأزواج الأكثر ارتكابا للجرائم ضد الزوجات . كما اتصفت العينة من الناحية النفسية بأن لديهم شعور بانخفاض تقدير الذات وأنهم أقل تسامحا وأقل تدينا ،

وتشير نتائج دراسة (بنة بوزبون، ٢٠٠٤) إلى أنه كلما تدهورت العلاقة الاجتماعية بين الزوجة وأهل الزوج كلما زاد حجم العنف من جهة والعكس صحيح. كما توصلت إلى ارتفاع نسب العنف بين النساء غير العاملات مقارنة بالزوجات العاملات، فالعنف ضد الزوجة غير

العاملة يرتبط بالعامل الاقتصادى للأسرة، وهناك علاقة عكسية بين معدل الدخل لدى الزوجة ونسبة التعرض للعنف، فكلما زاد معدل دخل الزوجة كلما قل احتمال تعرضها للعنف، والحالة الاقتصادية للأسرة توجد علاقة عكسية بين المستوى الاقتصادى للأسرة وبين العنف الأسرى.

ونجد أن معظم الدراسات المحلية والعالمية ركزت على العنف الممارس ضد المرأة بصفة عامة من قبل أفراد العائلة والعنف المؤسسي كدراسات كلا من (أسماء غريب، ٢٠٠٨) (Dude,2010) (Diop-sidibe et al.,2009) (Ellsberg et al.,2008) (Zadeh,2006) (Toufiqu&Razzaque,2011)(Young,2011) (Audi et al.,2011)

واتفقت نتائج بعض الدراسات في أن القضايا المالية أو المشاكل الاقتصادية هي السبب الأكثر شيوعا للعنف الأسري ومنها دراسات كل من:

(Zadeh,2006) (Toufique&Razzaque,2011) (Ali& Bustamante-gavino,2009) (مديحة عبادة، ٢٠٠٦) وأن العنف المنزلي يقل مع ارتفاع المستوى التعليمي للزوج (أسماء غريب واخرون، ٢٠٠٨) (zadeh,2006) ((Elnashar et al.,2007) ، وأوضحت دراسة (هادي محمود، ٢٠٠٣) وجود صلة من الدرجة الأولي بين الجاني والضحية بنسبة ٦٤.٨%، واحتل الأخ المرتبة الأولي بين الجناة بنسبة ٢٩.٥%، والزوج المرتبة الثانية بنسبة ٢٨.٦% , والأب المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢.٣%.

وتتلخص مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

Statement of the problem

١- هل توجد فروق بين كفاءة الزوجة في إدارة موارد الأسرة البشرية وغير البشرية المتمثلة في (التواصل، اتخاذ القرار وحل المشكلات، الدخل، الوقت) تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية(محل الإقامة، المستوى التعليمي، المستوى المهني، عمل الزوجة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري)؟

٢- ما طبيعة العلاقة بين العنف الموجه ضد الزوجه وكفاءتها في إدارة موارد الأسرة كما تدركها الزوجات عينة البحث.

٣- ما هي نسب إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة (تعليم الزوج، تعليم الزوجة، مدة الحياة الزوجية، مهنة الزوجة) مع المتغير التابع (الكفاءة في إدارة موارد الأسرة).

٤- ما هي ردود أفعال الزوجات عينة البحث عند التعرض لأي من أشكال العنف.

٥- ما الفروق في أسباب العنف الموجه ضد الزوجة كما تدركه الزوجات عينة البحث تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية(محل الإقامة، المستوى التعليمي، المستوى المهني، عمل الزوجة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري)؟

٦- ما الفروق في أنماط العنف الموجه ضد الزوجة تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية(محل الإقامة، المستوى التعليمي، المستوى المهني، عمل الزوجة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري)؟

٧-ما هي الأوزان النسبية لمستوى أبعاد الكفاءة في إدارة موارد الأسرة للزوجات عينة البحث.

٨-ما هي الأوزان النسبية لأسباب العنف الموجة ضد الزوجات عينة البحث.

٩-ما هي الأوزان النسبية لأنماط العنف الموجة ضد الزوجات عينة البحث.

أهداف البحث:Objectives

يهدف البحث الحالي التعرف علي العلاقة بين العنف الموجه ضد الزوجة وكفاءتها في إدارة موارد الأسرة وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١- ما مدى تأثير متغيرات الدراسة (محل الإقامة، المستوى التعليمي، المستوى المهني، عمل الزوجة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري) وكفاءة الزوجة في إدارة موارد الأسرة.

٢- توضيح طبيعة العلاقة بين العنف الموجه ضد الزوجة (أسباب العنف، أنماط العنف) وكفاءة الزوجة في إدارة موارد الأسرة كما تدركها الزوجات عينة البحث.

٣- الكشف عن أكثر ردود فعل الزوجات اللاتي تتعرضن للعنف.

٤- ما مدى علاقة متغيرات الدراسة (محل الإقامة، المستوى التعليمي، المستوى المهني، عمل الزوجة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري) وأسباب العنف الموجه ضد الزوجة.

٥- ما مدى تأثير متغيرات الدراسة (محل الإقامة، المستوى التعليمي، المستوى المهني، عمل الزوجة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري) وأنماط العنف الموجه ضد الزوجة.

٦- تحديد نسب اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة (تعليم الزوج، تعليم الزوجة، مدة الحياة الزوجية، مهنة الزوجة) مع المتغير التابع (الكفاءة في إدارة موارد الأسرة).

٧- التعرف على الأوزان النسبية لمحاور أبعاد العنف الموجة ضد الزوجات عينة البحث.

أهمية البحث: يسهم البحث الحالي في: Importance

تأتي أهمية البحث من كونه تناول دراسة العنف الموجه ضد الزوجة، والذي يعتبر من أكثر أنواع العنف شيوعًا وأكثرها ضررًا على المرأة والمجتمع لما له من آثار خطيرة على البنية النفسية للزوجة والأسرة والمجتمع. وتتمثل أهمية البحث فيما يلي:

١- إلقاء الضوء على أهمية وعي الزوجات بإدارة مواردها الأسرية – البشرية وغير البشرية – باعتبارها احدى العوامل الهامة للحد من ظاهرة العنف.
٢- الإستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع البرامج الإرشادية التي تهتم بالتوعية الأسرية للحد من ظاهرة العنف الموجة ضد الزوجات والآثار السلبية لهذه المشكلة.
٣- الكشف عن الأسباب المؤدية للعنف ضد الزوجة ومحاولة ايجاد حلول لها.

فروض البحث:Hypotheses

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كفاءة الزوجة في إدارة موارد الأسرة (التواصل، اتخاذ القرار وحل المشكلات، الدخل، الوقت) ومتغيرات الدراسة (محل الإقامة، المستوى التعليمي، المستوى المهني، عمل الزوجة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري) كما تدركه الزوجات عينة البحث.
٢- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين محاور مقياس العنف الموجه ضد الزوجة (أسباب العنف، أنماط العنف) ومحاور مقياس كفاءة الزوجة في إدارة موارد الأسرة(التواصل، اتخاذ القرار وحل المشكلات، الدخل، الوقت) كما تدركه الزوجات عينة البحث.
٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مقياس العنف الموجة ضد الزوجة ومتغيرات الدراسة (محل الإقامة، المستوى التعليمي، المستوى المهني، عمل الزوجة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري) كما تدركه الزوجات عينة البحث.
٤- تختلف نسب اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة (تعليم الزوج، تعليم الزوجة، مدة الحياة الزوجية، مهنة الزوجة) مع المتغير التابع (العنف ضد الزوجة، الكفاءة في إدارة موارد الأسرة) كما تدركه الزوجات عينة البحث.
٥- وجود اختلاف في الأوزان النسبية للمتغير التابع للدراسة (العنف ضد الزوجة، الكفاءة في إدارة موارد الأسرة) كما تدركه الزوجات عينة البحث.

المصطلحات والمفاهيم العلمية والإجرائية للبحث

كفاءة إدارة موارد الأسرة.Family resource management efficiency

الوسائل التي تستخدمها ربه الاسره في ادارتها لمجالات الحياه المعيشيه المختلفه والتي تعينها على انجاز جميع اعمالها المنزليه بدرجه عاليه من النجاح وتحقق اهدافها وترفع من مستوى معيشتها (وفاء أحمد،٢٠٠٩)

وعرفتها (عفاف عزت، ٢٠١٣) انها الممارسات الاداريه التي تتبعها ربه الاسره في مجالات الحياه المعيشيه من غذاء وملبس ومسكن والاستفاده من طاقات قدرات ومهارات افراد الاسره من خلال مشاركتهم في المسئوليات المنزليه والرشد في استخدام الموارد المتاحه

خاصه موارد الاسره الماديه والبشريه كالدخل المالي والوقت والجهد بالشكل الذي يحقق اعلى مردوديه وذلك لاشباع حاجات ورغبات الافراد ورفع الرح المعنويه لديهم

أما (الهام أسعد، ٢٠١١) فقد عرفتها على انها الابتكار في اساليب اداره الموارد الاسريه فهي قدره ذهنيه وتطور في التفكير مع تطبيق الاداره السليمه لتحقيق الاهداف المرجوه والتدريب على اساليب حل المشكلات التي تواجه الاسره باسلوب علمي منظم

كما تعرفها (شيماء أحمد، ٢٠١٥) على انها قدره ربه الاسره من الاستفاده المثلى من مواردها المتاحه لإنجاز كافه الاعمال المنزليه بتطبيق افضل الوسائل التكنولوجيه واتباع الاعتبارات الارجونوميه لتبسيط هذه الاعمال من اجل تحقيق اهدافها المنشوده وتتحدد الكفاءه الاداريه لديها في اداره المجالات الاتيه(الغذاء،الملابس والمفروشات، المسكن وتجهيزاته،وتكنولوجيا الاجهزه والادوات المنزليه)

بينما تعرف الباحثه الكفاءه في إدارة موارد الأسرة اجرائيا بأنها قدرة الزوجة على استخدام الأساليب الحديثة المتنوعة والمتجددة لاداره الموارد الاسريه لتحقيق السعادة الأسرية والاهداف المتعددة، كما تتحدد موارد الأسرة في هذا البحث بـ (الموارد البشرية) وهي قدرة الزوجة على توظيف ما تمتلك من (ذكاء، معلومات، مهارات، ميول.....) في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، و التواصل بين أفراد الأسرة، و (الموارد غير البشرية) وتتمثل في قدرة الزوجة على إدارة المورد المالي، إداره مورد الوقت.

اتخاذ القرار وحل المشكلات: Decision-making and problem-solving

تعتبر عملية اتخاذ القرار جوهر النشاط الإنساني ومحور اهتمامه حيث لا يكاد يخطو خطوة إلا وتنطوي على قرار، والحياة قرار، والقرار فرصة والفرصة قد لا تتكرر، والناجح هو من ينتهز الفرصة ويغتنمها بقرار صائب والاغتنام لا يتأتى إلا بالرؤية والجرأة والخبرة والتوقيت السليم، والقرار اصطلاحاً: هو عبارة عن اختيار من بين بدائل معينة وقد يكون الاختيار دائما بين الخطأ والصواب وإذا لزم الأمر الترجيح وتغليب الأفضل أو الأقل ضررا (سيد صابر، ٢٠١١).

وتعد عملية اتخاذ القرار جزء من حل المشكلة وهي آلية لاتخاذ البدائل والخيارات في كل مرحلة من مراحل حل المشكلات، و يعرف القرار على أنه عملية الاختيار بين البدائل. و اللحظة في عملية تقييم البدائل المتعلقة بالهدف والتي عندها يكون توقع متخذ القرار بالنسبة لعمل معين يجعله يتخذ اختيارا يوجه اليه قدراته وطاقاته لتحقيق غايته (سليم بطرس، ٢٠٠٨).

وتعبير اتخاذ القرار يشير إلى الاختيار الذي بموجبه يتم اختيار وتبني حل معين لمشكلة ما من بين عدد من الحلول البديلة، وتتم عملية الاختيار هذه استناداً الى هدف يبغي

متخذ القرار تحقيقه، ضمن قيود وشروط محددة، وهذه العملية تستوجب الدقة والحذر في اختيار المؤشرات الكمية والكيفية لأهداف القرار وقواعد صنعه وسبل تنفيذه (عبد الله شمس الدين، ٢٠٠٥)

مراحل اتخاذ القرار: Decision-making Stages

(١) تحديد المشكلة: وهي الخطوة الأولى من خطوات اتخاذ القرار، ويقصد بتحديد المشكلة تشخيصها وما هيتها وأبعادها والنتائج التي تسببت فيها (سيد صابر، ٢٠١١) و (على فهمي، ٢٠٠٤).

(٢) البحث عن البدائل: ترتكز هذه المرحلة على سلسلة من الافتراضات والتنبؤات والتعرف على النتائج المتوقعة، وتعد هذه المرحلة صعبة وشاقة وتتطلب الاستعانه بآراء الآخرين، ثم دراسة كل حل من الحلول ومعرفة مزاياه وعيوبه(شهر زاد محمد، ٢٠١٠)، ولنجاح هذه الخطوة لا بد لمتخذ القرار من ان يعتمد على التفكير المبدع لابتكار بدائل مختلفة ثم يستبعد البدائل الضعيفة لتنحصر في أقل عدد ممكن من البدائل المتوقع تحقيقها (Russell- jones,2000).

(٣) تقييم البدائل: هذه الخطوة تتطلب عملية تنبؤ فعالة بالنتائج المترتبه عن كل بديل(عبد الحق جنان، ٢٠٠٥) وتفيد هذه الخطوة في تقليص عدد البدائل وتتضمن معرفة إمكانية التنفيذ، آثار التنفيذ، الاثار النفسية والاجتماعية وانعكاسها على الأفراد، مناسبة الوقت، الزمن الذي يستغرقه البديل، مع الأخذ في الحسبان الظروف الداخلية والخارجية المؤثرة علية (رافدة عمر، ٢٠٠٧)

(٤) اختيار البديل الأفضل: تعد هذه الخطوة قمة عملية اتخاذ القرار حيث يمارس فيها متخذ القرار حكمة وهي تقوم على أساس المفاضلة بين البدائل في ضوء نتائجها المتوقعة ومقارنتها مع الأهداف أو المعايير ويستند متخذ القرار في اختياره للبديل الأفضل على خبراته السابقة والتجريب والبحث والتحليل (شهر زاد محمد، ٢٠١٠).

(٥) تنفيذ القرار: في هذه المرحلة لا بد من التنظيم والاعداد وتحديد المهام والمسئوليات لتنفيذ القرار ولنجاح هذه المرحلة فلا بد من مشاركة جميع المسئولين عن التنفيذ في اتخاذ القرار واختيار هذا البديل.

(٦) متابعة تطتبيق القرار ومراقبته: لا تقف عملية الإدارة على تنفيذ القرار فلا بد من متابعة تطبيقة والرقابة لمعرفة أية انحرافات ومعرفة أن ما تم التخطيط له قد تم تحقيقه فعلاً وهل كانت النتائج ايجابية أم سلبية (علي حسين و رشاد الساعد، ٢٠٠١).

ومن خلال ما سبق **تعرف الباحثة إجرائيا اتخاذ القرار** بأنه العملية التي يتم من خلالها الاختيار بين البدائل بأسلوب علمي بمشاركة جميع المسئولين عن تنفيذ القرار وتوظيف كل ما تمتلك من موارد بشرية (ذكاء، معلومات، ميول، قدرات) من أجل تحقيق الأهداف.

وقد اتفق كلٌ من أحمد ماهر(٢٠٠٨) و سونيا محمد(٢٠١٠) أن عملية اتخاذ القرار تتميز بجملة من الصفات هي:

(١) قابلة للترشيد. (٢) تمتد في الماضي والمستقبل.

(٣) تقوم على الجهود الجماعية المشتركة. (٤) تتسم بالعمومية والشمول.

(٥) ديناميكية مستمره. (٦) معقدة تتسم بالبطء احياناً.

كما أوضح كلٌ من(علي فهمي، ٢٠٠٤) و(محمد الصيرفي، ٢٠٠٨) و(رافدة الحريري، ٢٠٠٨) **معوقات اتخاذ القرارات في ما يلي:**

(١) ضغوطات خارجية على متخذ القرار

(٢) التردد والخوف من اصدار القرار.

(٣) عدم قدرة متخذ القرار على الإلمام بجميع الحلول الممكنة.

(٤) عدم وفرة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار

(٥) انعدام الانسجام والتفاعل بين الرئيس والمرؤوسين.

(٦) عدم تخصيص الوقت الكافي لدراسة البديل وتقييمه.

(٧) وجود البيروقراطية.

(٨) سوء استخدام الطاقات البشرية والمادية.

(٩) الجوانب الشخصية والنفسية لمتخذ القرار.

(١٠) القيم الفلسفية والاجتماعية والاخلاقية لمتخذ القرار.

التواصل: Communication

تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء أو الأحاسيس، مما يتطلب رضا واستقبال يؤدي الى التفاهم المشترك بين كافة الأطراف،بصرف النظر عن وجود انسجام ضمني أم لا(علي تعوينات،٢٠٠٩)

ويعد التواصل الأسري أساس الوحدة في العائلة والوحدة في العائلة يمكن أن تشبه سلسلة مترابطة كل فرد في العائلة يعتبر حلقة في هذه السلسلة، وهو حلقة قوية مستقلة بحد ذاتها، وتجمع السلاسل يشبه وحدة العائلة(ماجد رجب،٢٠١٢)

وتبرز أهمية التواصل الأسري في سعيه نحو تحقيق أغراض معينة، وأهداف عديدة يكون أساس تحقيقها الأفراد الذين يعملون بها، وينتمون إليها كما تعد عملية التواصل الأسري الوسيلة الناجحة لتحقيق التماسك الأسري إذ بدونه ينتفي فهم الغرض المشترك وكذلك تنتفي عملية تنسيق الجهود لتحقيق الأهداف المرجوه(جميلة بن زاف وسامية عزيز،٢٠١٣)

ويقصد بالتواصل اجرائيا: توظيف الزوجة جميع ما لديها من موارد بشرية (ذكاء، أفكار، مشاعر، اهتمامات، ميول، قدرات) لتعزيز التفاهم والتحاور بين أفراد الأسرة من أجل تحقيق التفاعل والتوافق بين أفراد الأسرة.

عوامل غياب التواصل بين أفراد الأسرة

- عدم تربية وتعود الوالدين على قيم وثقافة التواصل، فيعيدا إنتاج ذلك مع أبنائهما
- هيمنة القيم السلبية تجاه الأطفال من طرف الآباء، كضرورة انصياع الأبناء لرغبات وقرارات الوالدين دون مناقشتهما
- ضغوطات العمل والمتطلبات الأسرية المرهقة للوالدين،قد تجعلهما يهملان تتبع وتربية أبنائهما وبالتالي ينعدم التواصل مع الأبناء في القضايا والحاجات والمشاكل(التربوية والنفسية والاجتماعية...) التي تهم الأسرة ككل، أو تلك التي تهم الأبناء (ماجد رجب،٢٠١٢)
- افتقارها إلى مرجعية سيكوجية ، وبالخصوص سيكولوجية الطفل التي تشكل الركيزة القوية لكل تربية أسرية صحيحة، بالتالي ضعفها أو فشلها التام على مستوى أداء دورها التواصلي المطلوب في مجال تنشئة الطفل ورعايته.
- جهل الأسرة شبة التام بأساليب التواصل وأهميته لتلقين الطفل مبادئ الحوار وآداب التعامل فمعارفها حول سيكولوجية وكفاءات الطفل التواصلية عادة ما تكون متواضعة.

وكذلك نجد أن تراجع التواصل بين الزوجين يؤدي الى تقدم سوء الظن ليأخذ مكانه والعمل على إيقاف التفاهم تماما أو تدهوره في اتجاه تقويض العلاقة الزوجية انطلاقا من مشاكل بسيطة قد تؤدي إلى هدم كيان الحياة الزوجية(جميلة بن زاف وسامية عزيز،٢٠١٣)

إدارة مورد الدخل المالي Financial income resource management

تعرف منى حامد(٢٠٠٥) إدارة الدخل المالي بأنه إجادة التصرف في المال المتاح بشكل أكثر نفعاً بما يساعد على مواجهة متطلبات الحياة وتحقيق الأهداف، وتعرفه سميرة أحمد(٢٠٠٣) بأنه عملية توزيع الدخل الكلي للأسرة بما يحقق أهدافها القريبة والبعيدة المدى وتتمثل هذه العملية في تحديد الأهداف، التخطيط، التنفيذ والتقييم، وكذلك عرفها (larry burkett,2007) بأنه عملية تحديد أهداف وتخطيط وتنفيذ تتم بواسطة أعضاء الأسرة بهدف الحصول على أكبر قدر من الأهداف القريبة والبعيدة المدى.

وعرفت الباحثة إدارة الدخل المالي اجرائيا: بأنه توزيع المال النقدي المتوافر للأسرة في فترة زمنية محددة عن طريق تحديد اهدافها القريبة والبعيدة المدى وعمل ميزانية مع المراجعة المستمرة أثناء التنفيذ ومقارنة النتائج بلأهداف للحصول على أكبر قدر من الرضا.

مكونات مورد الدخل المالي:

أشار (ربيع محمود، ٢٠٠٦) أن الدخل الحقيقي للأسرة يتكون من

١. الدخل النقدي: وهو ما يطلق علية الدخل المالي ويتكون من كل ما يحصل علية أفراد الأسرة من نقود في صورة أجور، مرتبات، مزاولة مهن حرة، أرباح.... الخ.
٢. الدخل العيني: يتمثل في دخول ليست نقدية ومن مصادر متنوعة وتوفر للأسرة أموالاً كثيرة وتتضمن (السلع التي ينتجها أفراد الأسرة، الخدمات التي يؤديها أفراد الأسرة لصالح الأسرة، الخدمات التي يقدمها المجتمع..... الخ)
٣. الدخل المعنوي: هو ما تشعر به الأسرة وأفرادها من سرور وسعادة وتحقيق الذات نتيجة استخدام النقود أو الانتفاع بالسلع والخدمات المتاحة لهم.

مراحل إدارة الدخل المالي:

أتفق كلٌ من (زينب محمد،٢٠٠٠) و (كوثر كوجك،٢٠٠١) و (فاتن مصطفى، سهير فؤاد،٢٠٠٣) و(ربيع محمود، ٢٠٠٦) على أن **مراحل إدارة الدخل المالي تتمثل في:**

١- تحديد الأهداف. ٢- التخطيط (وضع الميزانية)
٣- التنفيذ ومراجعة سير الميزانية. ٤- تقييم الميزانية.

أهمية إدارة الدخل المالي:

١-تحديد الإدخار الكافي الذي يمكن أن يقابل زيادة النفقات المتوقعة في المستقبل.

٢- تحقيق الأهداف المالية بطريقة فعالة ومنظمة.
٣- مساعدة الأسرة على مراجعة وضعها الاقتصادي .
٤- مساعدة الأسرة على تحديد المواقف التي يزداد فها الانفاق.
٥- تجنب المشكلات المالية.
٦- المحافظة على مستوى المعيشة. (صفاء حسين، ٢٠٠٨)

معوقات إدارة الدخل المالي:

(١) عدم وضوح الأهداف. (٢) عدم وجود أولويات
(٣) عدم الاهتمام بالتدوين والاعتماد على الذاكرة. (٤) عدم ثبات الدخل أو انتظامه.
(٥) ارتفاع الاسعار المستمر. (٦) التقليد والمحاكاه.
(٧) النزعة الاستهلاكية لأفراد الأسرة. (٨) الكرم الزائد والبذخ والإسراف
وعدم الوعي بالترشيد الاستهلاكي.(أريج أحمد، ٢٠٠٤)

مفهوم إدارة الوقت Time Management Concept

كيفية استغلال ما لدى الفرد من ساعات محدودة في أداء ما عليه من أعمال وواجبات ومسئوليات مختلفة (منى عبد الفتاح، ٢٠٠٤) وعرفها (عبد الله الباحوث، ٢٠١٣) على انها الاستخدام الفعال للموارد المتاحة بما فيها الوقت وإذا أراد الفرد تحسين إدارته للوقت فإن ذلك يفرض عليه الالتزام، التحليل، التخطيط والمتابعة، إعادة التحليل.

عرفت يوجين جريسمان(٢٠٠٣) إدارة الوقت قائلة: بأنها الطرق والوسائل التي تعين المرء على الإستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه وخلق التوازن في حياته ما بين الواجبات والرغبات والأهداف، عرف محمد عبد القادر(٢٠٠٣) أدرة الوقت بأنها إدارة الذات وإدارة شؤون الوظيفة بما يكفل الحصول على النتائج المحددة في الوقت المتاح.

وتعرف الباحثة إدارة الوقت إجرائياً على انه كيفية استثمار الزوجة لوقتها بما يحقق الحياة الأسرية السعيدة وذلك عن طريق (تحديد الهدف، التخطيط، التنفيذ وما يتضمنه من متابعة ورقابه وتوجية وارشاد، التقييم).

استعرض (إياد محمد،٢٠١٠) خمسة مفاهيم مختلفة للوقت:

١- الوقت المادي والميكانيكي: وهو قياس حركة جسم مادي بالنسبة لجسم مادي آخر كفترة دوران الأرض حول الشمس.
٢- الوقت البيولوجي: وهو قياس تطور الظواهر البيولوجية ونموها، كما يقيس مدى النضج الجسدي للأجسام الحية، وقياس معدل نمو الجسم بيولوجيا.

٣- الوقت النفسي: وهو شعور داخلي يعتمد على طبيعة الظرف أو الحدث الذي يعيشه الفرد وحالته النفسية

٤- الوقت الإجتماعي: يعتمد الأحداث الإجتماعية والتاريخية الهامة كهجرة الرسول صلى الله علية وسلم، وميلاد السيد المسيح عليه السلام.

٥- الوقت الميتافيزيقي: أو عالم ما وراء الطبيعة ولا نعلم عنه سوى ما ورد في الكتب السماوية عن يوم الحساب والخلود والأزل وغيرها .

أهمية الوقت Importance Of Time

استمد الوقت أهميته من سماته وصفاته المتميزة والفريدة غير المتوفرة في الموارد الأخرى، فأصبح المورد الأهم والأنفس والأندر من بين الموارد الاخرى المتاحة في حياة الفرد والمجتمع أوضح طارق السويدان ومحمد أكرم(٢٠٠٢) بان أهمية إدارة الوقت تكمن في النقاط التالية :

١- تساعد المدير في تنفيذ مهامه وأعماله الهامة، بأقل جهد وأقصر وقت.

٢- تمكنه من تحديد الأولويات، وإنجاز أهم الأعمال.

٣- تمكنه من الإستفادة من الوقت الضائع واستغلاله بالشكل الأمثل .

٤- الوسيلة الناجحة للتغلب الإجهاد والإحباط الذي يقلل من كفاءالعمل.

كما أكدت (ابتسام محمود، ٢٠٠٨) على أهمية إدارة الوقت تكمن في كونها مقياس معتمد للحكم على مدى التقدم والتأخر الحضاري للدول والمجتمعات. وتساعد رجل الإدارة في إيجاد وقت اكبر لنفسه يتحكم فيه، ويستثمره في التفكير، والتخطيط، وحل المشكلات، وتقييم مدى تقدمه بشكل عام.

انواع الوقت Types Of Time

قسم فهد عوض(٢٠٠٨) الوقت على أساس إمكانية تنظيم الوقت إلى نوعين رئيسين، وهما وقت يصعب تنظيمه: وهو الوقت الذي يصعب تنظيمه أو إدارته أو الإستفادة منه في غير ما خصص له.

وقت ممكن التنظيم: وهو الوقت الذي نخصصه للعمل ولحياتنا الخاصة، وهذا النوع من الوقت بالذات يشكل بالنسبة لنا تحدياً كبيراً، وقد قسم يوجين جريسمان(٢٠٠٣) الوقت بشكل عام إلى ثلاثة أنواع هي:

أولاً- وقت العمل: ويشتمل هذا النوع على الوقت الفعلي المحدد لاداء العمل وينقسم إلى أربعة أقسام وهي على النحو التالي :

١- الوقت الإبداعيCreation Time وهو الوقت المخصص للدراسة والبحث والأستقصاء والتخطيط المستقبلي لتحديد مضيعات الوقت، ووضع الحلول لها، وتحديد الاولويات، وتنظيم العمل، وتقويم مستوى الإنجاز.

٢- الوقت التحضيريPreparatory Time وهو وقت الاستعداد لتنفيذ المرحلة الاولى، ويتم فيها جمع المعلومات، أو الحقائق المعينة، وتجهيز بيئة العمل، وأدواته وأساليبه وافراده من اجل تجنب هدر الاموال وتقليل التكاليف .

٣- الوقت الانتاجيProductive Time وهي مرحلة تنفيذ العمل الذي خطط لتنفيذه في الوقت الإبداعي وحضر له في الوقت التحضيري، ويقصد به ما يعرف بالوقت المبرمج للوصول إلى الوقت المثالي في العمل

٤- الوقت غير المباشرOver Head Time وهو الوقت المخصص للقيام بالنشاطات غير الفرعية المؤثرة على العمليات الانتاجية، وعلى مستقبل المنظمة، وعلى علاقتها بالغير، كمسؤولية المنظمة الاجتماعية وارتباطها بمؤسسات المجتمع المحلي المختلفة.

ثانيا: وقت خارج العمل : وهو الوقت المرتبط بالعمل ولا يدخل في نطاق وقت العمل مثل الذهاب إلى العمل والعودة منه، ووقت العمل المنزلي، والوقت المخصص لممارسة الاعمال الفسيولوجية.

ثالثا: وقت الفراغ : وهو الوقت الحر بعد قيام الفرد بمسؤولياته الحياتية كافة. وحسابيا يعرف بأنه الوقت المتبقي من أربع وعشرين ساعة يومية بعد القيام بمسؤوليات العمل والمسؤوليات الاجتماعية واحتياجات الفرد الفسيولوجية.

خصائص الوقت.Time Characteristics of time

يتميز الوقت عن باقي الموارد الأخرى المتاحة في حياة الإنسان بسمات متميزة غير متوفرة في باقي الموارد الأخرى، وهي التي تكسبه سمة التميز. وتتبع أهميته من هذه السمات الفريدة والمتميزة غير المتوفرة في الموارد الأخرى في الحياة

١. الوقت سريع الانقضاء، ويسير بنفس السرعة والوتيرة، وعملية استرجاعه امر مستحيل.

٢. الوقت مورد نادر لا يمكن تجميعه او تفويضه ، ولما كان ما مضى منه لا يعود فهو انفس ما يملك الانسان .

٣. الوقت لا يمكن تخزينه ولا يمكن احلاله وهو يتخلل كل جزء من اجزاء العملية الادارية.

٤. الوقت لا يمكن شراءه او بيعه او تأجيره.
٥. الوقت لا يمكن سرقته، وتوفيره او اقتراضه.
٦. الوقت لا يمكن مضاعفته او تصنيعه او تغييره، وكل ما يملك الانسان فعله هو ان يقضيه وفق معدل محدد مقداره (٦٠ثانية /دقيقة).
٧. الوقت مورد محدد يملكه جميع الناس بالتساوي.
٨. الوقت لا يحترم احداً فلا يمكن لأحد تغييره او تحويله بغض النظر عما يريد تحقيقه.(سامي عبد الكريم، ٢٠٠٩)

العنف ضد الزوجة : Violence

يختلط مفهوم العنف بمفاهيم كثيرة لها دلالات ومعاني شبيهة به مثل الإساءة والضرر والإيذاء، ويشتمل العنف على ثلاثة أبعاد هي: الفعل (action) والمحتوى (content)– النية (intent) و النتيجة (effect \ out-come) (رشدي شحاته، ٢٠٠٨) وعرف (Johnson,H.,2009) العنف بأنه:

١–" استخدام القوة البدنية لإصابة شخص أو إتلاف شيء".

٢– "الاستعمال غير المشروع للقوة غير المبررة او الذي ينشأ عن التهديد بها".

أما علي اسماعيل(٢٠٠٦) فقد عرف العنف بأنه "السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر، وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية بدائيا كالضرب والتقتيل للأفراد والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوة لإكراه الخصم وقهره. ويمكن أن يكون العنف فردياً كما يمكن أن يكون جمعياً يصدر عن جماعة أو هيئة أو مؤسسة تستخدم جماعات وأعداداً كبيره"

وعرف (Kaplan &Sadock,2004) العنف بأنه أي سلوك موجه بهدف إيذاء شخص أو أشخاص آخرين لا يرغبون في ذلك ويحاولون تفاديه، بينما عرف ليلى عبد الجواد ومحمد سعد(٢٠٠٢) العنف بأنه كل فعل مادي أو معنوي يتم بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويستهدف إيقاع الأذى البدني أو النفسي أو كليهما بالفرد أو الجماعة أو المجتمع بما يشمله من مؤسسات مختلفة، وعرفه محمد أحمد(٢٠٠٢) بأنه كافة التصرفات التي تصدر عن فرد أوجماعة أو مؤسسة بهدف التأثير على إرادة الطرف الاخر للإتيان بأفعال أو التوقف عن أخرى حسب أهداف الطرف القائم بالعنف وضد إرادة الطرف الاخر وذلك بصورة حالية أو مستقبلية، وأوضح (Johnson,2009) أن العنف ضد المرأة يرتبط بكونها أنثى ليس لها حقوق الذكر وهي في المكان الأضعف في حسبة المجتمع وعلاقاته الداخلية، بينما عرفت الرابطة الطبية الاسترالية العنف المنزلي بأنه إساءة استعمال السلطة وهو الهيمنه والإكراه والترهيب

التي يستخدمها شخص تجاه آخر بالوسائل الجسدية أو الجنسية أو النفسية في اطار العلاقات الحميمة.

التعريف الإجرائي للعنف ضد الزوجة :

هو كل سلوك يصدر من الزوج ويحدث ضرر معنوي أو اقتصادي أومادي للزوجة ويتحدد العنف في هذه الدراسة من ثلاث انماط **العنف المعنوي:** وهي الأفعال أو الأقول التي تتسبب في حبس الحرية والتهديد و الإضرار بنفسية للزوجة.

العنف الاقصادي: استغلال الزوج للزوجة اقتصادياً (الحرمان من المصروف، استيلاء الزوج على جزء أو كل من الدخل المالي للزوجة ، تحمل الزوجة مسئولية الإنفاق ..... الخ).

العنف المادي: الإعتداء بدنياً على الزوجة (الضرب، القرص، الرمي بأشياء، شد الشعر، التعذيب.... الخ) بدرجة بسيطة أو شديدة.

أشكال العنف الموجه ضد المرأة :

العنف الجسدى : ويعتبر أكثر أنواع العنف الأسرى وضوحاً ويشمل الضرب والقذف بالأشياء على الزوجة والركل والتهديد بسلاح والحرق والخنق (أمل سالم، ٢٠٠٢)، وتتمثل مظاهر العنف الجسدى والإساءة البدنية للمرأة فى عدة صور مثل (الكدمات – الحروق – الجروح – كسر العظام – الإجهاض) (هبة على حسن، ٢٠٠٣).

العنف الجنسى : ويعرف أنه لجوء الزوج إلى استخدام قوته وسلطته لممارسة الجنس مع زوجته دون مراعاة لوضعها الصحى أو النفسى أو رغبتها الجنسية. وعنف الزوج الجنسى ضد زوجته أشبه بالإغتصاب Rape الذى يعنى إجبار المرأة على ممارسة الجنس من غير رغبتها، كما تتضمن لأشكال من العنف الجنسى مثل سوء معاملة الزوجة جنسياً، استخدام الطرائق والأساليب المنحرفة الخارجة على قواعد الخلق والدين فى عملية الجنس، وذم أسلوبها الجنسى لإذلالها وتحقير شأنها (أمل سالم، ٢٠٠٢) و(هبة على حسن ٢٠٠٣).

العنف النفسى: تعريفه على إنه "أى فعل يتسبب فى إلحاق ضرر نفسى" (Mc Gee & Wolfe, 1999)، وبناء على إفادات لعدد كبير من النساء كن ضحايا للعنف الأسرى قام (Follingsted, et al., 2000) بوصف مجموعة من السلوكيات التى تعبر عن العنف النفسى أو اللفظى ووضعها فى فئات هى :

الهجوم اللفظى: مثل السخرية والتحرش اللفظى، وإطلاق الألقاب التى يقصد منها إشعار المرأة بعدم الكفاءة بهدف بقائها تحت السيطرة.

العزلة: التى تفصل المرأة عن محيطها الاجتماعى، الغيرة الشديدة والسلوك التملكى كمراقبة سلوك المرأة وإتهامها بعدم الإخلاص بشكل متكرر، التهديد اللفظى بالإعتداء أو التعذيب، التهديد المتكرر بالهجر أو الطلاق، تخريب أو تدمير ممتلكاتها الشخصية.

وقد حدد الدليل التدريبي الإرشادي للتعامل مع العنف الزواجي **الخصائص النفسية لكل من المرأة التي تتعرض للعنف والرجل الذي يمارس العنف ضد المرأة ، علي النحو التالي :**

أولا: الخصائص النفسية للمرأة الضحية: تتصف بالجمود والقلق العصبي، والنزعة للكمال والطاعة والخضوع، والأكتئاب واليأس، ومشاعر فقدان الحيلة وعجز المتعلم وعدم تقدير الذات والشعور بالإهانة، ولديها اضطرابات في النوم والأكل (الشره وفقدان الشهية)، الميل للانتحار والعمل علي إحداث عاهات بنفسها، والانعزالية عن النشاط الاجتماعي والاختلاط بالآخرين، والرغبة السريعة للبكاء، والاصابة بنوبات الهستيري والتهويل في الأحداث التي تقع لها.

ثانيا: شخصية الزوج الممارس للعنف: سرعة الغضب والشك، ومتعكر المزاج ومتوتر وشديد الامتعاض والحساسية، ولدية أحساس بخيبة الأمل، والخوف وعدم الأحساس بالأمان وانخفاض تقدير الذات، ويتغلب عليه الشعور بعقلية الخاسر، ومفرط في غيرته، وغير قادر علي تحمل الوحدة، كما إنه يلقي اللوم علي الآخرين ويرفض تحمل المسئولية، ويلجأ إلي تعاطي المخدرات وإدمان الخمر، ويتصف بالتسلطية وحب التملك، وينظر للمراة نظرة دونية من منطلق ذكوري، ولا يستطيع التعامل مع المواقف الضاغطة، ويمارس الجنس باعتباره نوع من العدوان تجاه المرأة، ولديه أحساس بأنه ضحية، ويتصف بالعدوانية تجاه الأطفال والحيوانات، وفي العادة ينشأ في بيئة تتصف بسوء المعاملة.(Epstein ,2003)

ثالثاً : الآثار السلبية للعنف الأسري ضد المرأة :

وقد أوضحت دراسة كلٌ من " هيلبرمان " و " مانسون " أن (٦٠ حالة) أي نصف النساء يعالجون على مدى عام من اضطرا بات نفسية، بسبب تعرضهن للضرب من أزواجهن، كما أشارت دراسات متعددة إلى أن التعرض للعنف قد يدفع بالمرأة إلى الانتحار، فعلى سبيل المثال دراسة " ستارك " و " فليتكرافت " أشارت إلى أن (٢٥%) من الزوجات الأمريكيات اللاتي تم ضربهن من أزواجهن أقدمن على الانتحار. وقد توصل كاسلو وآخرون إلى نتيجة مماثلة من ميل النساء اللاتي يمارس ضدهن العنف إلى الانتحار، وقد فسر ذلك إلى إحساسهن بالإحباط واليأس. (طريف شوقي، ٢٠٠٢)

كما أوضحت نتائج دراسة (Ellsberg et al., 2008) علاقة معنوية بين التعرض للعنف وتسجيل مزيد من الاضطراب العاطفي، كما وجد علاقة بين التعرض للعنف ومحاولات الانتحار، كما نجد ان (Audi, et al., 2011) اوضحت عدم وجود ارتباط احصائي معنوي بين العنف المنزلي وانخفاض وزن الجنين أو الولادة المبكرة، بينما اوضحت نتائج (على اسماعيل، ٢٠٠٦) من الاثار المترتبة على العنف المنزلي عن منطقة الدويقة بالقاهرة ان نسبة الولادة المبكرة ١٠.٦% وبلغ توقف الرضاعة ١١.٧% كما توصلت نتائج (Alio et al., 2009) ان النساء اللاتي تعرض للعنف من قبل الزوج كن الأكثر تقريرا باستخدام وسائل تنظيم الأسرة مقارنة مع النساء اللاتي لم يتعرضن للعنف.

أسباب العنف.

العنف لا ينشأ من فراغ وإنما هناك بنية مجتمعية تفرزه وتشكل إطاره وتمنحه المضمون والمعنى، ومع أن هناك أسباباً نوعية ترتبط بأشكال العنف ومظاهره المتعددة والمتنوعة إلا أن هناك في ذات الوقت أسباباً عامة ومشتركة تدفع الى ظهور حالة العنف في المجتمع (محمود فهمي، ٢٠٠٢)

وأتفق كلٌ من محمود فهمي (٢٠٠٢) و محمود سعيد (٢٠٠٨) و منى يوسف (٢٠٠٢) على أن أسباب العنف هي:

١. **أسباب اجتماعية:** غياب معايير عامة للسلوك في مجالات الحياة المختلفة وانخفاض قيمة الاحترام للآخر والتنشئة الاجتماعية، مثل استخدام العقاب البدني تجاة الأبناء.
٢. **أسباب سياسية:** عدم تداول السلطة، تجاهل الصالح العام وعدم فعالية الإضراب السياسي.
٣. **أسباب اقتصادية:** انتشار البطالة بخاصة بين الشباب وبين المتعلمين، انخفاض مستوى المعيشة، شيوع ظاهرة الحقد الاجتماعي بسبب تفاوت الدخل.
٤. **أسباب إعلامية:** مشاهد العنف قد تنشط الافكار المرتبطة به، تقليد ما تعرضه وسائل الإعلام المختلفة من سلوك العنف.
٥. **أسباب نفسية:** العنف هو وسيلة لإثبات الرجولة لدى الشباب، التوتر الذي ينتج عن وجود بعض الحاجات غير المشبعة، الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات الأسرية.
٦. **أسباب قانونية وأمنية:** عدم احترام القانون، غياب الأمن في بعض المناطق، عدم العدالة في توزيع الثروة العامة.

وقد أوضحت دراسة (Zadeh,2006) أن المشكلات الاقتصادية هي السبب الغالب للخلافات الزوجية، بينما اوضحت نتائج كلٌ من (Ali and Bustamante- gavino, 2009) و (Elnashar et al., 2007) تناول الزوج للخمور والمخدرات أحد الأسباب المعنوية في ممارسة العنف وأن الانحدار اللوجستي الخاصة بمشاهد العنف وعنف الآباء له علاقة ذات دلالة احصائية بحدوث العنف وأعمال العنف المتبادلة بين الزوجين.

الأسلوب البحثي

أولاً: منهج البحث Methodology

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلى:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو يعتمد على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها لاستخلاص الدلالات والوصول الى الاستنتاجات واستخلاص التعميمات عن هذه الظاهرة أو الموضوع (محمود منسى، ٢٠٠٣).

ثانياً: حدود البحث Limitations

١- **عينة البحث الاستطلاعية:** تكونت من (٤٠) زوجة منجبات ولديهن طفل أو أكثر في مراحل التعليم المختلفة تم اختيارهن بطريقة صُدفية من المترددات على مراكز الأمومة والطفولة (مراكز الصحة) بمحافظة القاهرة والجيزة، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وذلك

لتقنين أدوات الدراسة (استمارة البيانات العامة، مقياس العنف ضد الزوجة، ومقياس الكفاءة في ادارة موارد الأسرة).

٢- **عينة البحث الأساسية:** وتكونت من (٢٢٧) زوجة وبنفس شروط عينة البحث الاستطلاعية وقد تم استبعاد (١٩) استمارة وذلك لعدم اكتمال الاجابة على بنودها وبذلك اصبحت عينة البحث الأساسية (٢٠٨) زوجة.

ثالثاً: أدوات البحث:

١- **استمارة البيانات العامة:** تم إعدادها بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة عينة البحث واشتملت هذه الاستمارة على ما يلي (المستوى التعليمي للزوجين، المستوى المهني للزوجين، الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، عمل الزوجة).

٢- **استبيان استراتجية الزوجة لمواجهة العنف: (إعداد الباحثة)**

اشتمل الاستبيان على ثلاث محاور: **المحور الأول** ردود فعل الزوجة التي تتعرض للعنف (١٠ عبارة)، الأشخاص اللذين توجهت لهن في حالة التعرض للعنف(٧ عبارات)، أسباب عدم طلب المساعدة (١٠) عبارة.

٣- **مقياس كفاءة الزوجة في إدارة موارد الأسرة: (إعداد الباحثة)**

إن هذا المقياس يهدف إلى التعرف على قدرة الزوجة على استخدام الأساليب الحديثة المتنوعة والمتجددة لاداره الموارد الاسريه. وقد تكون المقياس من (٢٨) عبارة خبرية تقديرية تجيب عليها الزوجة وفقاً لتقدير ثلاثي متدرج متصل (٣،٢،١) وقد احتوى المقياس على:

البعد الأول: إتخاذ القرارات وحل المشكلات واشتمل على (٧)عبارات توضح الأساليب التي يتم من خلالها الاختيار بين البدائل لحل المشكلات التي تواجهها الزوجات عينة البحث، وطرق الإستفادة من كل ما تمتلك من موارد بشرية (ذكاء، معلومات، ميول، قدرات) من أجل تحقيق أهدافها.

البعد الثاني: التواصل واشتمل على (٦)عبارات توضح استفادة الزوجة من جميع ما لديها من موارد بشرية (ذكاء، أفكار، مشاعر، اهمامات، ميول، قدرات) لتعزيز التفاهم والتحاور بين أفراد الأسرة.

البعد الثالث: إدارة المورد المالي واشتمل على (٨)عبارات توضح قدرة الزوجات عينة البحث على وضع ميزانية مالية وقدرتها على تحقيق الكفاية المالية لتلبية احتياجاتها.

البعد الرابع: إداره مورد الوقت واشتمل على (٧)عبارات توضح كيفية استثمار الزوجة لوقتها بما يحقق الحياة الأسرية السعيدة وذلك عن طريق (تحديد الهدف، التخطيط، التنفيذ وما يتضمنه من متابعة ورقابه وتوجية وارشاد، التقييم).

٤- مقياس العنف ضد الزوجة: (إعداد الباحثة)

إن هذا المقياس يهدف إلى التعرف على أسباب وأنماط العنف الموجه ضد الزوجة وقد تكون المقياس من (٦٧) عبارة خبرية تقديرية تجب عليها الزوجة وفقاً لتقدير ثلاثي متدرج متصل (١،٢، ٣) وقد احتوى المقياس على:

١. **أسباب العنف:** واشتمل على (٢٨)عبارة تقيس ما يلي:شخصية الزوجة (١١) عبارة، أسباب ثقافية واجتماعية (٨ عبارات)،
أسباب اقتصادية (٩ عبارات).
٢. **أنماط العنف:** واشتمل على (٣٩) عبارة تقيس العنف المعنوي(٢٥ عبارة) والاقتصادي (٧)عبارات والمادي(٧)عبارات كما تدركه الزوجات عينة البحث

رابعاً: تقنين الأدوات: ويقصد بها حساب صدق وثبات المقاييس.

١- صدق المقاييس: تم التحقق من صدق أدوات البحث بطريقتين.

أ. صدق المحتوى:

تم عرض أدوات البحث في صورتهم المبدئية على بعض الأساتذة المحكمين في تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وبعض الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، للتعرف على آرائهم في ادوات البحث من حيث الملاءمة للهدف منها ومدى صحة صياغة العبارات ومدى ارتباط كل عبارة بمفهوم البعد الذي تتضمنه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ثم تفريغ بيانات التحكيم وتبين اتفاق آراء السادة المحكمين على صحة معظم العبارات وذلك بنسبة ما بين ٨٥: ٩١% كما تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات وحذف ٣ عبارات.

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه .

<u>مقياس الكفاءة في إدارة موارد الأسرة :</u>

<u>صدق المقياس :</u>

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون)

بين الدرجة الكلية لكل محور (اتخاذ القرار، التواصل، الدخل، الوقت) والدرجة الكلية للمقياس (الكفاءة في إدارة موارد الأسرة) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة مقياس الكفاءة في إدارة موارد الأسرة

المقياس	الارتباط	الدلاله
المحور الأول : اتخاذ القرار	٠.٨٣٣	٠.٠١
المحور الثاني : التواصل	٠.٧٧٤	٠.٠١
المحور الثالث : الدخل	٠.٨٩١	٠.٠١
المحور الرابع : الوقت	٠.٧٠٥	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق(معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach، طريقة التجزئة النصفية Split-half، جيوتمان Guttman)

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس الكفاءة في إدارة موارد الأسرة

المقياس	معامل الفا	التجزئه النصفيه	جيوتمان
المحور الأول : اتخاذ القرار	٠.٩١٣	٠.٨٨٦ – ٠.٩٤٢	٠.٩٠٠
المحور الثاني : التواصل	٠.٧٤٦	٠.٧١٥ – ٠.٧٧٦	٠.٧٣١
المحور الثالث : الدخل	٠.٨٢٦	٠.٧٩١ – ٠.٨٥٣	٠.٨١٤
المحور الرابع : الوقت	٠.٨٩٦	٠.٨٦٢ – ٠.٩٢٤	٠.٨٨٢
ثبات مقياس الكفاءة في إدارة موارد الأسرة ككل	٠.٨٠٢	٠.٧٧٥ – ٠.٨٣٩	٠.٧٩٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

مقياس العنف ضد الزوجة :

صدق المقياس: الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور أسباب العنف (شخصية الزوجة نفسها ، أسباب ثقافية واجتماعية ، أسباب اقتصادية) و أنماط العنف (معنوي، اقتصادي، مادي) والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة مقياس أسباب العنف ضد الزوجة

مقياس العنف	المحاور	الارتباط	الدلالة
أسباب العنف	شخصية الزوجة نفسها	٠.٩٢٥	٠.٠١
	أسباب ثقافية واجتماعية	٠.٧٥٦	٠.٠١
	أسباب اقتصادية	٠.٨٨٩	٠.٠١
انماط العنف	عنف معنوي	٠.٧١٢	٠.٠١
	عنف اقتصادي	٠.٨٠٠	٠.٠١
	عنف مادي	٠.٩٠١	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

الثبات :

وتم حساب الثبات عن طريق(معامل Alpha Cronbach، طريقة Split-half، Guttman)

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس أسباب العنف ضد الزوجة

المقياس	المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
أنماط العنف	شخصية الزوجة نفسها	٠.٩٣٠	٠.٩٠٤ – ٠.٩٦٢	٠.٩١٩
	أسباب ثقافية واجتماعية	٠.٧٩٥	٠.٧٦٥ – ٠.٨٢٧	٠.٧٨٢
	أسباب اقتصادية	٠.٨٧٤	٠.٨٤٢ – ٠.٩٠٣	٠.٨٦١
اسباب العنف	عنف معنوي	٠.٧٨٤	٠.٧٥٥ – ٠.٨١٢	٠.٧٧٢
	عنف اقتصادي	٠.٧٥٩	٠.٧٢٦ – ٠.٧٨٩	٠.٧٤٣
	عنف مادي	٠.٩٢٧	٠.٨٩٤ – ٠.٩٥٦	٠.٩١٣
ثبات مقياس العنف ضد الزوجة ككل		٠.٨٨٥	٠.٨٥٥ – ٠.٩١٣	٠.٨٧٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

خامساً: نتائج البحث

أولاً: النتائج الوصفية

١- **وصف عينة البحث:** فيما يلي وصف شامل لعينة البحث موضحة في جدول (٥).

جدول (٥) توزيع افراد العينة وفقاً للخصائص الاجتماعية الاقتصادية (ن= ٢٠٨)

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
محل الإقامة	ريف	٧٢	%٣٤.٦
	حضر	١٣٦	%٦٥.٤
	الاجمالي	٢٠٨	%١٠٠
المستوي التعليمي للزوج	تعليم ثانوي وما يعادلها	٥٠	%٢٤
	تعليم فوق المتوسط	٦٧	%٣٢.٢
	تعليم جامعي وفوق الجامعي	٩١	%٤٣.٨
	الاجمالي	٢٠٨	%١٠٠
المستوي التعليمي للزوجة	تعليم ثانوي وما يعادلها	٥٧	%٢٧.٤
	تعليم فوق المتوسط	٦٥	%٣١.٣
	تعليم جامعي وفوق الجامعي	٨٦	%٤١.٣
	الاجمالي	٢٠٨	%١٠٠
مهنة الزوج	وظائف حكومية بمؤهل متوسط، أعمال حرفية	٥٦	%٢٦.٩
	وظائف حكوميةبمؤهل عالي، مدرس، محاسب	٦٣	%٣٠.٣
	دكتور، طبيب، مهندس، رجال اعمال، ضابط بالقوات المسلحة أو الشرطة، مدير	٨٩	%٤٢.٨
	الاجمالي	٢٠٨	%١٠٠
مهنة الزوجة	وظائف حكومية بمؤهل متوسط، أعمال حرفية	٣١	%٢٤.٤
	وظائف حكوميةبمؤهل عالي، مدرس، محاسب	٤٢	%٣٣.١
	دكتور، طبيب، مهندس، رجال اعمال، ضابط بالقوات المسلحة أو الشرطة، مدير	٥٤	%٤٢.٥
	اجمالي الزوجات اللائي يعملن	١٢٧	%١٠٠
عمل الزوجة	تعمل	١٢٧	%٦١.١
	لا تعمل	٨١	%٣٨.٩
	الاجمالي	٢٠٨	%١٠٠
مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات	٥٧	%٢٧.٤
	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	٨٥	%٤٠.٩
	من ١٠ سنوات فأكثر	٦٦	%٣١.٧
	الاجمالي	٢٠٨	%١٠٠
عدد أفراد الأسرة	صغيرة: أقل من ٤ أفراد	٦١	%٢٩.٣
	متوسط: من ٤ أفراد إلي ٥ أفراد	٩٨	%٤٧.١
	كبير: أكثر من ٥ أفراد	٤٩	%٢٣.٦
	الاجمالي	٢٠٨	%١٠٠
الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنية)	٥٩	%٢٨.٤
	متوسط (أكثر من ٢٠٠٠ وأقل من ٤٠٠٠ جنية)	٨٧	%٤١.٨
	أكثر من ٤٠٠٠ جنية	٦٢	%٢٩.٨
	الاجمالي	٢٠٨	%١٠٠

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- ٦٥,٤% من الزوجات عينة البحث من الحضر بينما ٣٤,٦% من الريف.

- أن غالبية افراد عينة البحث كانت من العاملات بنسبة ٦١,١% بينما كانت نسبة الزوجات غير العاملات ٣٨,٩%.
- أن أعلى نسبة أزواج وزوجات عينة البحث تعليم جامعي بنسبة ٤٣,٨ للزوج، ٤١,٣ للزوجة.
- أعلى نسبة للدخول تقع في الفئة من (أكثر من ٢٠٠٠ وأقل من ٤٠٠٠ جنية) بنسبة ٤١,٨% وأقلها تقع في الفئة من (أقل من ٢٠٠٠ جنية) بنسبة ٢٨.٤%
- غالبية أفراد عينة البحث ينتمين لأسر حجمها متوسط (من ٤: ٥ أفراد) بنسبة ٤٧,١% وأقلهن ينتمين لأسر حجمها كبير (أكثر من ٥ أفراد) بنسبة ٢٣,٦%.

٢- كيفية مواجهة العنف:

جدول (٦) التوزيع النسبي لردود أفعال الزوجات عينة البحث اللاتي سبق لهن التعرض لأي نمط من أنماط العنف

رد فعل الزوجة	العدد	النسبة المئوية %
الصمت والبكاء فقط	٩٠	%٤٣,٣
مغادرة المنزل	٢٨	%١٣,٥
الامتثال الى الله والدعاء له بالهدية	٢٣	%١١,١
الدعاء على الزوج	٢١	%١٠,١
الصراخ لطلب المساعدة	٩	%٤,٣
مقاطعة الزوج	١١	%٥,٣
معاملة الزوج بالمثل	١١	%٥,٣
طلب الطلاق	٦	%٢,٩
اهمال المنزل وعدم اعداد الطعام له	٥	%٢,٤
أخرى	٤	%١,٩
الاجمالي	٢٠٨	%١٠٠

يظهر في الجدول السابق انخفاض ملحوظ في (اهمال المنزل وعدم اعداد الطعام له، طلب الطلاق، الصراخ لطلب المساعدة، مقاطعة الزوج و معاملة الزوج بالمثل) حيث كانت النسب على التوالي (٢,٤%، ٢,٩%، ٤,٣%، ٥,٣%، ٥,٣%)، كما أفادة (٤) زوجات فقط من ٢٠٨ سيدة بنسبة ١,٩% بأن لهن ردود أفعال أخرى غير التي تم الإشارة إليها بالجدول.

٣- الشخص الذي طلب منه المساعدة

جدول (٧) التوزيع النسبي حسب الشخص الذي طلب منه المساعدة

الشخص الذي طلب منه المساعدة	العدد	النسبة المئوية %
اهل الزوجه	٤٥	%٦٦,٢
اهل الزوج	٦	%٨,٨
صديقة خارج العائلة	٩	%١٣,٢
الجيران	٣	%٤,٤
محامي	٢	%٢,٩
الشرطة	٠	%٠
اخرى	٣	%٤,٤
الاجمالي	٦٨	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن الزوجات التي تلجأ إلى طلب المساعدة من شخص ٦٨ سيدة بنسبة ٣٢,٧% وتتجه معظمهن إلى أهلهن حيث بلغت النسبة ٦٦,٢% يلها طلب المساعدة من صديقة خارج العائلة بنسبة ١٣,٢% ولا توجد زوجات يتجهن للشرطة لطلب المساعدة. وتتفق هذه النتيجة مع (أسماء غريب وأخرون،٢٠٠٨) عدم وجود احصائيات دقيقة عن حجم مشكلة العنف الذي تتعرض له النساء في مصر بسبب تردد الكثيرات بشأن الإقرار بتعرضهن للعنف، خوفاً من الطلاق والحرمان من الابناء، أو التعرض لمزيد من العنف.

٤- السبب في عدم طلب المساعدة

جدول (٨) التوزيع النسبي للأسباب التي تدفع الزوجات بعدم طلب المساعدة

اسباب عدم طلب المساعدة	العدد	النسبه المئويه %
لا ارغب في معرفه احد عن حياتي الخاصه	٤٨	%٣٤,٣
لعدم زيادة المشكله	٣٧	%٢٦,٤
نظرة المجتمع والعادات والتقاليد	٣٠	%٢١,٤
لا اجد احد اثق به	٢	%١,٤
لا فائدة من طلب المساعدة	٥	%٣,٦
الخوف من الطلاق او مغادرة المنزل او الهجر	١١	%٧,٩
شخصية الزوج (رد فعل الزوج)	٤	%٢,٩
الاحساس بالخجل والضعف امام الاخرين	١	%٠,٧
حب الزوج والصبر علية	١	%٠,٧
اخرى	١	%٠,٧
الاجمالي	**١٤٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن الزوجات التي لم تلجأ إلى طلب المساعدة ١٤٠ سيدة بنسبة ٦٧,٣% وأن أكثر الأسباب التي تمنع الزوجات من طلب المساعدة رغبتها في عدم معرفة أحد عن حياتي الخاصة حيث بلغت النسبة٣٤,٣% يليها(لعدم زيادة المشكلة، نظرة المجتمع والعادات والتقاليد) حيث كانت النسبة على التوالي (٢٦.٤%، ٢١,٤%)، وقد أرجعت زوجة واحدة فقط بنسبة ٠,٧% عدم اللجوء إلى طلب المساعدة لحب زوجها والصبر علية. واتفقت هذ النتيجة مع دراسة (عوض محمد، ٢٠١٠) أن المرأة تكون مكبلة بالموروث الثقافي والعادات والتقاليد، فيمكن أن تتعرض للعنف من قبل زوجها ولكنها لا تجده المشككلة الوحيده.فهي ترفضه ولكن الحديث عنه قد يهدم بيتها.

ثانياً: نتائج البحث في ضوء الفروض

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كفاءة الزوجة في إدارة موارد الأسرة (اتخاذ القرار وحل المشكلات، التواصل، الدخل، الوقت) تبعا لمتغيرات الدراسة (محل الإقامة، المستوى التعليمي، المستوى المهني، عمل الزوجة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري) كما تدركه الزوجات عينة البحث. وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء:

أ. إجراء اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابة عينة البحث على مقياس كفاءة إدارة موارد الأسرة وكل متغير من المتغيرات الديموجرافية للدراسة (محل الإقامة، تعليم الزوجة، عمل الزوجة، مهنة الزوجة، مدة الزواج، عدد افراد الأسرة، الدخل الشهري).

ب. إجراء تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) F.Test للوقوف دلالة الفروق في مقياس كفاءة إدارة موارد الأسرة وكل متغير من المتغيرات الديموجرافية للدراسة

ج. إجراء اختبار (L.S.D.) لإيجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها للمتغيرات الديموجرافية للدراسة.

المتغير الأول: محل الإقامة

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسط استجابات الزوجات عينة البحث على مقياس كفاءة إدارة موارد الأسرة وفقاً لمحل الإقامة

محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
حضر	٩٠.٥٠١	٤.٨٩٣	١٣٦	٢٠٦	٨.٠٠٨	دال عند ٠.٠١ لصالح الحضر
ريف	٨١.٢١٤	٣.٧٢٠	٧٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الريف والحضر في أبعاد مقياس الكفاءة في إدارة موارد الأسرة حيث قيمة "ت" ٨,٠٠٨ لصالح الزوجات في الحضر، وقد يرجع ذلك إلى أن الزوجات التي يسكنون الحضر أكثر قدرة على اتخاذ القرارات والتواصل بين افراد الأسرة باستخدام ما تمتلك من موارد بشرية(ذكاء، معلومات، ميول، قدرات، مهارات) وكذلك إدارة الموارد غير البشرية (المال، الوقت) لتحقيق أهدافهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (شيماء أحمد،٢٠١٥).

المتغير الثاني: المستوى التعليمي للزوجة

جدول (١٠) تحليل التباين لاستجابات عينة البحث على مقياس كفاءة إدارة موارد الأسرة وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة

تعليم الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥٥٢٥.٠٧٠	٢٧٦٢.٥٣٥	٢	٣١.١٧٢	دال عند ٠.٠١
داخل المجموعات	١٨١٦٧.٥٠٩	٨٨.٦٢٢	٢٠٥		
المجموع	٢٣٦٩٢.٥٧٩		٢٠٧		

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية في كفاءة عينة البحث في إدارة موارد الأسرة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة، حيث أن قيمة (ف) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على مقياس كفاءة إدارة موارد الأسرة وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة

تعليم الزوجة	منخفض م = ٧٩.٠٠٩	متوسط م = ٨١.٢٤٧	عالي م = ٩٥.٢٣١
منخفض	-		
متوسط	*٢.٢٣٨	-	
عالي	**١٦.٢٢٢	**١٣.٩٨٤	-

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية في كفاءة الزوجات عينة البحث في إدارة موارد الأسرة تبعاً للمستوى التعليمي لصالح المستوى الأعلى، وتفسر الباحثة ذلك بأن ارتفاع المستوى التعليمي يكسب الزوجة القدرة على استخدام ما تمتلك من موارد بشرية (ذكاء،مهارات، معلومات...) للتواصل والتفاهم بين افراد الأسرة واتخاذ القرارات بديمقراطية وتعاون لمواجهة ما تتعرض له من مشكلات. وأكدت هذه النتيجة كل من إيناس بدير (٢٠١٣) و ابتسام محمود (٢٠٠٨) اللتان أكدتا أن للمستويات التعليمية للأم دور حيوي ورئيسي في مواجهة الصراع والمشكلات التي تواجهها الأسرة.

المتغير الثالث: عمل الزوجة

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسط استجابات الزوجات عينة البحث على مقياس كفاءة إدارة موارد الأسرة وفقاً لعمل الزوجة

عمل	المتوسط	الانحراف	العينة	درجات	قيمة (ت)	الدلالة

الزوجة	الحسابي	المعياري		الحرية		
تعمل	٨٦.٣٣٣	٣.٠٣٠	١٢٧	٢٠٦	٢٣.٣٠١	دال عند ٠.٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	٥٨.١٥٥	٢.٧٤٦	81			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الزوجات العاملات وغير العاملات عينة البحث في مقياس الكفاءة في إدارة موارد الأسرة حيث بلغت قيمة "ت" ٢٣,٣٠١ لصالح الزوجات العاملات، وترجع الباحثة ذلك بأن الزوجات العاملات تكون أكثر سعياً للإستفادة بالمعلومات والمعارف والمهارات الإيجابية التي تمكنها من إدارة مواردها وتوفر لها الوقت والمال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شيماء أحمد، ٢٠١٥) وتختلف مع دراسة (الهام أسعد، ٢٠١١) التي أوضحت أن هناك فروق دالة احصائية في الكفاءة الإدارية لصالح ربات الأسر غير العاملات وقد يرجع ذلك لاختلاف كل من مكان وأفراد عينة البحث في الدراستين.

المتغير الرابع: المستوى المهني للزوجة

جدول (١٣) تحليل التباين لاستجابات عينة البحث على مقياس كفاءة إدارة موارد الأسرة وفقاً لمستوى مهنة الزوجة

مهنة الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٠٣٢.٢٦٥	١٠١٦.١٣٣	٢	٤٢.١٧٨	دال عند ٠.٠١
داخل المجموعات	٢٩٨٧.٣٢٩	٢٤.٠٩١	١٢٤		
المجموع	٥٠١٩.٣٩٤		١٢٦		

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات عينة البحث في الاستجابة لمقياس كفاءة إدارة موارد الأسرة تبعاً لتغير مستوى مهنة الزوجة حيث ان قيمة (ف) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على مقياس كفاءة إدارة موارد الأسرة وفقاً لمستوى مهنة الزوجة

مهنة الزوجة	دنيا م = 61.165	متوسطه م = 75.231	عليا م = 92.271
دنيا	-		
متوسطه	**14.066	-	
عليا	**31.106	**17.040	-

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في كفاءة الزوجات عينة البحث في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمستوى مهنة الزوجة في اتجاه الزوجات أصحاب المستوى المهني العالي حيث بلغ المتوسط (٩٢.٢٧١)، وتفسر الباحثة ذلك بأن ارتفاع المستوى المهني للزوجة يرتبط بمستوى تعليمي أو يزيد من المسئوليات الملقاه على عاتقها وبالتالي تسعى أن تستعين بكل ما تمتلك من موارد لإدارة شئون أسرتها وهذا يتفق مع دراسة (الهام أسعد، ٢٠١١).

المتغير الخامس: مدة الزواج

جدول (١٥) تحليل التباين لاستجابات عينة البحث على مقياس كفاءة إدارة موارد الأسرة وفقاً لمدة الزواج

مدة الزواج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة

بين المجموعات	6170.935	3085.468	2	55.667	0.01 دال
داخل المجموعات	11362.555	55.427	205		
المجموع	17533.490		207		

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على مقياس كفاءة إدارة موارد الأسرة وفقاً لمدة الزواج

مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات م = 58.234	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات م = 84.456	من ١٠ سنوات فأكثر م = 76.111
أقل من ٥ سنوات	-		
من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	**26.222	-	
من ١٠ سنوات فأكثر	**17.877	**8.345	-

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات عينة البحث في الاستجابة لمقياس كفاءة إدارة موارد الأسرة تبعاً لتغير مدة الزواج حيث ان قيمة (ف) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة جدول رقم (١٦) حيث أوضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في كفاءة الزوجات عينة البحث في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمدة الزواج في اتجاه من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات حيث بلغ المتوسط (84.456)، وتفسر الباحثة ذلك بأن الزوجة قد اكتسبت خبرة ومعارف ومهارات من المواقف التي تقابلها في السنوات الأولى من الزواج مما يزيد من كفاءتها لإدارة مواردها الأسريه.

المتغير السادس: عدد أفراد الأسرة

جدول (١٧) تحليل التباين لاستجابات عينة البحث على مقياس كفاءة إدارة موارد الأسرة وفقاً لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5805.286	2902.643	2	49.183	0.01 دال
داخل المجموعات	12098.555	59.017	205		
المجموع	17903.841		207		

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على مقياس كفاءة إدارة موارد الأسرة وفقاً لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 93.021	من ٤ أفراد إلي ٦ أفراد م = 80.188	٧ أفراد فأكثر م = 56.852
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد إلي ٦ أفراد	**12.833	-	
٧ أفراد فأكثر	**36.169	**23.336	-

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات عينة البحث في الاستجابة لمقياس كفاءة موارد الأسرة تبعاً لتغير لعدد أفراد الأسرة حيث ان قيمة (ف) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة جدول رقم (١٨) حيث أوضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في كفاءة الزوجات عينة البحث في إدارة موارد الأسرة تبعاً لعدد أفراد الأسرة في اتجاه أقل من ٤ أفراد حيث بلغ المتوسط (93.021)،

وتفسر الباحثة ذلك بأن الأسرة ذات الحجم الصغير تتيح للزوجة الاستفادة القصوى من موارد الأسرة والتفاعل والتعاون بين جميع أفراد الأسرة لتحقيق أهدفها في سعادة بعيدة عن الصراعات والعنف، كما أن حجم الأسرة الكبير يتسبب في عدم قدرة الزوجة على الاستفادة من الموارد فتلجأ الى اساليب فرض الرأي والهيمنه مما يتسبب في الصراع والعنف بين الزوجين.

المتغير السابع: الدخل الشهري للأسرة

جدول (١٩) تحليل التباين لاستجابات عينة البحث على مقياس كفاءة إدارة موارد الأسرة وفقاً للدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمه (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5645.395	2822.698	2	34.820	0.01 دال
داخل المجموعات	16618.252	81.065	205		
المجموع	22263.647		207		

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على مقياس كفاءة إدارة موارد الأسرة وفقاً للدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري	منخفض م = 74.201	متوسط م = 76.311	مرتفع م = 90.097
منخفض	-		
متوسط	*2.110	-	
مرتفع	**15.896	**13.786	-

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات عينة البحث في الاستجابة لمقياس كفاءة موارد الأسرة تبعاً لتغير الدخل الشهري للأسرة حيث ان قيمة (ف) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة جدول رقم (٢٠) حيث أوضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) و (٠.٠٥) في كفاءة الزوجات عينة البحث في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمستوى الدخل الشهري في اتجاه مستوى الدخل المرتفع حيث بلغ المتوسط (90.097)، وتفسر الباحثة ذلك بأن ارتفاع مستوى الدخل يتيح للزوجات امكانيات تستطيع بها الاستفادة القصوى من ما تمتلك من موارد اسرية لتوفير الاحتياجات والمتطلبات المتعددة لأفراد الأسرة مما يجعل الأسرة أكثر استقرار، وهذه النتيجة تتفق مع كل من دراسة إيناس ماهرورشا عبد العاطي(٢٠٠٦) ودراسة نادية حسن(٢٠٠٩) التي أكدت أن ارتفاع مستوى الدخل يساعد على تمكين المرأة والأسرة وجودة أسلوب الحياة للمرأة. **وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول**

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين محاور مقياس العنف الموجه ضد الزوجة (أسباب العنف، أنماط العنف) ومحاور مقياس كفاءة الزوجة في إدارة موارد الأسرة(اتخاذ القرار وحل المشكلات،التواصل، الدخل، الوقت) كما تدركه الزوجات عينة البحث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور مقياس كفاءة الزوجة في إدارة موارد الأسرة، وأبعاد مقياس العنف الموجة ضد الزوجة والجدول (٢١) التالي يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول (٢١) مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور مقياس العنف الموجه ضد الزوجة (أسباب العنف، أنماط العنف) ومحاور مقياس كفاءة الزوجة في إدارة موارد الأسرة(اتخاذ القرار وحل المشكلات،التواصل، الدخل، الوقت) كما تدركه الزوجات عينة البحث.

	اتخاذ القرار	التواصل	الدخل	الوقت	الكفاءة إدارة الموارد ككل
شخصية الزوجة نفسها	-0.840**	-0.625*	-0.902**	-0.748**	-0.701**
أسباب ثقافية واجتماعية	-0.735**	-0.870**	-0.761**	-0.863**	-0.829**
أسباب اقتصادية	-0.801**	-0.791**	-0.640*	-0.891**	-0.777**
أسباب العنف ضد الزوجة ككل	-0.908**	-0.712**	-0.826**	-0.789**	-0.851**
عنف معنوي	-0.772**	-0.609*	-0.842**	-0.928**	-0.742**
عنف اقتصادي	-0.925**	-0.756**	-0.945**	-0.634*	-0.799**
عنف مادي	-0.726**	-0.835**	-0.619*	-0.914**	-0.812**
أنماط العنف ضد الزوجة ككل	-0.783**	-0.899**	-0.856**	-0.764**	-0.874**

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 - سلبي

يتضح من جدول (٢١) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى دلالة يتراوح بين (٠.٠٥، ٠.٠١) بين (أسباب العنف – انماط العنف) الموجة ضد الزوجة وبين الكفاءة في إدارة الموارد الأسرية بأبعادها (اتخاذ القرار وحل المشكلات، التواصل، الدخل، الوقت) وتفسر الباحثة ذلك بأن الكفاءة في إدارة موارد الأسرة وما يترتب علية من توطيد العلاقات الأسرية والدعوة الى التعاون والمشاركة في اتخاذ القرارات تزيد وتستمر في التحسن وحصد نتائجها الايجابية ويقلل ويخفف من حدوث الصراعات والعنف بين الزوجين بأشكاله المختلفة، كذلك فان زيادة الأسباب التي تؤدي الى العنف تقلل من كفاءة الزوجة وقدرتها على التفاعل الأسري والتعاون واتخاذ القرارات المشتركة مما ينعكس بصورة مباشرة على كفائتها في إدارة الدخل والوقت كما أن الشعور بوجود عنف متلاحق قد يؤدي الى حدوث صدام بين جميع أفراد الأسرة يؤثر بشكل سلبي على سعادة الأسرة ورضاها.

ولم تجد الباحثة أي دراسة في حدود علمها تربط بين كفاءة الزوجة في إدارة الموارد الأسرة وعلاقتها بالعنف الموجه ضدها. **وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني**

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مقياس العنف الموجة ضد الزوجة كما تدركه الزوجات عينة البحث ومتغيرات الدراسة (محل الإقامة، المستوى التعليمي، المستوى المهني، عمل الزوجة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري). وللتحقق من هذا الفرض تم اللآتي:

أ. إجراء اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابة عينة البحث على مقياس العنف وكل متغير من المتغيرات الديموجرافية للدراسة (محل الإقامة، المسوى التعليمي للزوجين، عمل الزوجة، مهنة الزوجة، مدة الزواج، عدد افراد الأسرة، الدخل الشهري).

ب. إجراء تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) F.Test للوقوف دلالة الفروق في مقياس العنف وكل متغير من المتغيرات الديموجرافية للدراسة

ج. إجراء اختبار (L.S.D.) لإيجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها للمتغيرات الديموجرافية للدراسة.

المتغير الأول: محل الإقامة

جدول (٢٢) دلالة الفروق بين متوسط استجابات عينة البحث على مقياس العنف ضد الزوجة وفقاً لمحل الإقامة

مقياس العنف	مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
اسباب العنف	ريف	72.364	2.659	72	206	16.111	دال عند 0.01 لصالح الحضر
	حضر	90.225	4.012	136			
أنماط العنف	ريف	85.523	3.054	72	206	18.889	دال عند 0.01 لصالح الحضر
	حضر	105.656	5.133	136			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الريف والحضر في محاور مقياس العنف الموجه ضد الزوجة حيث قيمة "ت" لكل من اسباب العنف وانماط العنف **(16.111)** و **(18.889)** و لصالح الزوجات في الحضر، وقد يرجع ذلك إلى أن الزوجات اللاتي يسكن الحضر أكثر تعرضاً للعنف من الأزواج ويحاولون مواجهته أما الزوجات في الريف قد يتقبلون العنف ولا يرغبوا في الافصاح عنه بالإنكار والاحتفاظ بمشاعرهن، وكذلك تراكم الإحباطات والضغوط الحياتية اليومية للغالبية العظميمن الأزواج المقيمين في الحضر يفقده إنسانيته ويعبر عن رفضه لهذا الواقع القاهر له في ردود أفعال تتمثل في العنف مع زوجته و ارتكاب جرائم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ناهد رمزي، ٢٠٠٢) حيث أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الموافقة من النساء المقيمات في الريف على حق الزوج فى معاقبة زوجته حيث بلغت النسبة (٩٢%).

المتغير الثاني: المستوى التعليمي للزوج

جدول (٢٣) تحليل التباين لاستجابات عينة البحث على مقياس العنف ضد الزوجة وفقاً للمستوى التعليمي للزوج

مقياس العنف	تعليم الزوج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
اسباب العنف	بين المجموعات	6130.745	3065.372	2	48.308	0.01 دال
	داخل المجموعات	13008.114	63.454	205		
	المجموع	19138.859		207		
أنماط العنف	بين المجموعات	5603.533	2801.767	2	32.579	0.01 دال
	داخل المجموعات	17630.094	86.000	205		
	المجموع	23233.627		207		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات عينة البحث في الاستجابة لمقياس العنف الموجة ضد الزوجة تبعاً للمستوى التعليمي للزوج، حيث أن قيمة (ف) دالة احصائيلً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (٢٤) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على مقياس العنف وفقاً للمستوى التعليمي للزوج

مقياس العنف	تعليم الزوج	منخفض م = 85.217	متوسط م = 76.444	عالي م = 61.203
اسباب العنف	منخفض	–		
	متوسط	8.773**	–	
	عالي	24.014**	15.241**	–
	تعليم الزوج	منخفض م = 100.160	متوسط م = 81.698	عالي م = 79.065
أنماط العنف	منخفض	–		

	متوسط	**18.462	–	
	عالي	**21.095	*2.633	–

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في مقياس العنف الموجه ضد الزوجة تبعاً للمستوى التعليمي للزوج في اتجاه الأزواج ذو التعليم المنخفض حيث بلغ المتوسط(٨٥.٢١٧)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن المستوى التعليمي المنخفض للزوج يزيد من العنف الموجه ضد الزوجة نتيجة شعور الزوج بعدم قدرته على اشباع احتياجات الأسرة مما يشعره بالنقص الذي يدفعه إلى ارتكاب العنف ضد زوجته.

المتغير الثالث: المستوى التعليمي للزوجة

جدول (٢٥) تحليل التباين لاستجابات عينة البحث على مقياس العنف ضد الزوجة وفقاً لمستوى التعليمي للزوجة

مقياس العنف	تعليم الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
اسباب العنف	بين المجموعات	6219.202	3109.601	2	56.429	0.01 دال
	داخل المجموعات	11296.728	55.106	205		
	المجموع	17515.930		207		
أنماط العنف	بين المجموعات	5984.648	2992.324	2	55.458	0.01 دال
	داخل المجموعات	11061.155	53.957	205		
	المجموع	17045.803		207		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات عينة البحث في الاستجابة لمقياس العنف الموجة ضد الزوجة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة، حيث أن قيمة (ف) دالة احصائيلً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (٢٦) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على مقياس العنف ضد الزوجة وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة

مقياس العنف	تعليم الزوجة	منخفض م = 80.089	متوسط م = 65.991	عالي م = 52.227
اسباب العنف	منخفض	-		
	متوسط	**14.098	-	
	عالي	**27.862	**13.764	-
	تعليم الزوجة	منخفض م = 113.087	متوسط م = 94.258	عالي م = 72.361
أنماط العنف	منخفض	-		
	متوسط	**18.829	-	
	عالي	**40.726	**21.897	-

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في مقياس العنف الموجه ضد الزوجة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة في اتجاه االزوجات ذو التعليم المنخفض حيث بلغ المتوسط(٨٠.٠٨٩)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن المستوى التعليمي المنخفض للزوجة يقلل من قدرتها على مواجهة الصراعات وتأثرها بالأساطير والمعتقدات الخاطئة مما يتسبب في تعنيفها. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (طريف شوقي،٢٠٠٢) أن انخفاض المستوى التعليمي للفرد يزيد من معدل عنفه.

المتغير الرابع: عمل الزوجة

جدول (٢٧) دلالة الفروق بين متوسط استجابات عينة البحث على مقياس العنف ضد الزوجة وفقاً لعمل الزوجة

مقياس العنف	عمل الزوجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
اسباب العنف	تعمل	73.908	2.138	127	206	13.855	دال عند 0.01 لصالح غير العاملات
	لا تعمل	88.024	3.519	81			
أنماط العنف	تعمل	68.905	2.679	127	206	26.273	دال عند 0.01 لصالح غير العاملات
	لا تعمل	99.715	4.128	81			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين عينة البحث في مقياس العنف ضد الزوجة وذلك لصالح الزوجات غير العاملات حيث بلغت قيمة "ت" (١٣.٨٥٥ و ٢٦.٢٧٣) لصالح الزوجات غير العاملات،

وترجع الباحثة ذلك اعتماد الزوجة غير العاملة على الزوج في معظم احتياجتها وعدم قدرتها على اشباعها مما يتسبب لها في الاحباط ويزيد من عنف الزوج لها، اما خروج المرأة للعمل قد يتسبب أيضا في عنف الزوج نتيجة للغيرة ولكن تكون الزوجة قادرة على اشباع معظم رغباتها ومواجهة العنف نتيجة اكتسابها قدرة ودراية متنوعة بأساليب التعامل مع الصراعات والعنف الموجه ضدها كما يمنحها العمل المعارف والمهارات التي تمكنها من إدارة مواردها ومواجهة التحديات.

المتغير الخامس: المستوى المهني للزوجة

جدول (٢٨) تحليل التباين لاستجابات عينة البحث على مقياس العنف ضد الزوجة وفقاً لمستوى مهنة الزوجة

مقياس العنف	مهنة الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
اسباب العنف	بين المجموعات	1981.439	990.720	2	33.705	0.01 دال
	داخل المجموعات	3644.840	29.394	124		
	المجموع	5626.279		126		
أنماط العنف	بين المجموعات	2002.337	1001.168	2	37.704	0.01 دال
	داخل المجموعات	3292.586	26.553	124		
	المجموع	5294.923		126		

يتضح من الجدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات عينة البحث في الاستجابة لمقياس العنف تبعاً لتغير مستوى مهنة الزوجة حيث ان قيمة (ف) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (٢٩) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على مقياس العنف ضد الزوجة وفقاً لمستوى مهنة الزوجة

مقياس العنف	مهنة الزوجة	دنيا م = 79.604	متوسطة م = 64.466	عليا م = 62.026
اسباب العنف	دنيا	-		
	متوسطة	**15.138	-	
	عليا	**17.578	*2.440	-
	مهنة الزوجة	دنيا م = 97.222	متوسطة م = 86.371	عليا م = 84.203
أنماط العنف	دنيا	-		
	متوسطة	**10.851	-	
	عليا	**13.019	*2.168	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين عينة البحث في مقياس العنف ضد الزوجة تبعاً لمستوى مهنة الزوجة في اتجاه الزوجات أصحاب المستوى المهني الدنيا حيث بلغ المتوسط (٧٩.٦٠٤)، وتفسر الباحثة ذلك إلى صغر دائرة معارفهن وعدم اختلاطهن بالمجتمع الخارجي، بينما مستويات المهن العليا تزيد من أنواع الخبرات الإيجابية التي تكتسبها الزوجة العاملة، ووصول الزوجة إلى درجة من الإستقرار الاقتصادي حيث تصبح معتمدة على نفسها من الناحية المادية. وهذا ما أكدته دراسة كل من (بنه بوزبون،٢٠٠٤ و طريف شوقي،٢٠٠٢) من ارتفاع نسب العنف بين النساء غير العاملات مقارنة بالزوجات العاملات.

المتغير السادس: مدة الزواج

جدول (٣٠) تحليل التباين لاستجابات عينة البحث على مقياس العنف ضد الزوجة وفقاً لمدة الزواج

مقياس العنف	مدة الزواج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
اسباب العنف	بين المجموعات	5892.708	2946.354	2	41.609	0.01 دال
	داخل المجموعات	14516.104	70.810	205		
	المجموع	20408.812		207		
أنماط العنف	بين المجموعات	5686.035	2843.017	2	39.241	0.01 دال
	داخل المجموعات	14852.385	72.451	205		
	المجموع	20538.420		207		

جدول (٣١) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على مقياس العنف ضد الزوجة وفقاً لمدة الزواج

مقياس العنف	مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات م = 91.277	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات م = 79.251	من ١٠ سنوات فأكثر م = 60.063
اسباب العنف	أقل من ٥ سنوات	-		
	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	**12.026	-	
	من ١٠ سنوات فأكثر	**31.214	**19.188	-
	مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات م = 106.612	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات م = 91.198	من ١٠ سنوات فأكثر م = 89.051
أنماط	أقل من ٥ سنوات	-		

العنف	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	15.414**	-	
	من ١٠ سنوات فأكثر	17.561**	2.147*	-

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة البحث في الاستجابة لمقياس العنف ضد الزوجة تبعاً لتغير مدة الزواج حيث ان قيمة (ف) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة جدول رقم (٣٢) حيث أوضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في مقياس العنف ضد الزوجة تبعاً لمدة الزواج في اتجاه أقل من ٥ سنوات حيث بلغ المتوسط (٩١.٢٧٧ و١٠٦.٦١٢)، وتفسر الباحثة ذلك بأن الزوجة بمرور فترة الزواج تكتسب خبرة ومعارف ومهارات من المواقف التي تقابلها في السنوات الأولى من الزواج مما يزيد من قدرتها على التصدي للعنف ومواجهته قبل حدوثة على عكس الزوجات في بداية الزواج لا تمتلك الخبرات اللازمة لمواجهة المشكلات المختلفة والمتعددة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (أمل سالم، ٢٠٠٢) التي اوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مدة الحياة الزوجية وممارسة العنف ضد الزوجة، وقد يرجع ذلك الى اختلاف البيئة التي تم فيها الدراستين.

المتغير السابع: عدد أفراد الأسرة

جدول (٣٢) تحليل التباين لاستجابات عينة البحث على مقياس العنف ضد الزوجة وفقاً لعدد أفراد الأسرة

مقياس العنف	عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
اسباب العنف	بين المجموعات	5656.684	2828.342	2	35.433	0.01 دال
	داخل المجموعات	16363.401	79.821	205		
	المجموع	22020.085		207		
أنماط العنف	بين المجموعات	5603.533	2801.767	2	34.368	0.01 دال
	داخل المجموعات	16712.094	81.522	205		
	المجموع	22315.627		207		

جدول (٣٢) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على مقياس العنف ضد الزوجة وفقاً لعدد أفراد الأسرة

مقياس العنف	عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 59.009	من ٤ أفراد إلي ٦ أفراد م = 61.428	٧ أفراد فأكثر م = 83.331
اسباب العنف	أقل من ٤ أفراد	-		
	من ٤ أفراد إلي ٦ أفراد	*2.419	-	
	٧ أفراد فأكثر	**24.322	**21.903	-
	عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 85.057	من ٤ أفراد إلي ٦ أفراد م = 87.255	٧ أفراد فأكثر م = 112.444
أنماط العنف	أقل من ٤ أفراد	-		
	من ٤ أفراد إلي ٦ أفراد	*2.198	-	
	٧ أفراد فأكثر	**27.387	**25.189	-

يتضح من الجدول (٣١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة البحث في الاستجابة لمقياس العنف ضد الزوجة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة حيث ان قيمة (ف) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة جدول رقم (٣٢) حيث أوضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة يتراوح بين(٠.٠٥و ٠.٠١) في مقياس العنف تبعاً لعدد أفراد الأسرة في اتجاه ٧ أفراد فأكثر حيث بلغ المتوسط (83.331)، وتفسر الباحثة ذلك بأن الأسرة ذو الحجم الكبير يصعب فيها التواصل والحوار ويزيد من الصراعات بين أفراد الأسرة لعدم القدرة على اشباع جميع الاحتياجات مما يتسبب في تعنيف الزوجة.

المتغير السابع: الدخل الشهري للأسرة

جدول (٣٣) تحليل التباين لاستجابات عينة البحث على مقياس العنف ضد الزوجة وفقاً للدخل الشهري للأسرة

مقياس العنف	الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
اسباب العنف	بين المجموعات	5876.091	2938.045	2	51.829	0.01 دال
	داخل المجموعات	11620.920	56.687	205		
	المجموع	17497.011		207		
أنماط العنف	بين المجموعات	5971.977	2985.988	2	47.632	0.01 دال
	داخل المجموعات	12851.110	62.688	205		
	المجموع	18823.087		207		

جدول (٣٤) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على مقياس العنف ضد الزوجة وفقاً للدخل الشهري للأسرة

مقياس العنف	الدخل الشهري	منخفض م = 87.783	متوسط م = 55.238	مرتفع م = 42.808
اسباب العنف	منخفض	-		
	متوسط	**32.545	-	
	مرتفع	**44.975	**12.430	-
	الدخل الشهري	منخفض م = 104.480	متوسط م = 77.612	مرتفع م = 59.726
أنماط العنف	منخفض	-		
	متوسط	**26.868	-	
	مرتفع	**44.754	**17.886	-

يتضح من الجدول (٣٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة البحث في الاستجابة لمقياس العنف ضد الزوجة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة حيث ان قيمة (ف) دالة عند مستوى دلالة

(٠.٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة جدول رقم (٣٤) حيث أوضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في اتجاه مستوى الدخل المنخفض حيث بلغ المتوسط (**104.480،87.783**) لأسباب العنف، انماط العنف يليها مستوى الدخل المتوسط واخيرا ذو الدخل المرتفع، ورجع الباحثة ذلك الى أن الدخل والمستوى الاقتصادي للأسرة أحدى العوامل الهامة والأساسية المؤثرة في العنف الموجه ضد الزوجة، فارتفاع مستوى الدخل يتيح للزوجة إمكانيات تزيد من كفائتها في إدارة مواردها الأسرية وإيجاد التواصل والتفاعل الإيجابي بين جميع أفراد الأسرة وتوفير الوقت والجهد مما يقلل من تعنيف الزوجه. ويتفق هذا مع دراسة كل من (فادية أبو شهبة وماجدة عبد الغني٢٠٠٣، طريف شوقي ٢٠٠٢، سفيان أبو نجيلة ٢٠٠٦) أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادى كلما قل العنف الزواجى. **وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث**

الفرض الرابع: تختلف نسب اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة (تعليم الزوج، تعليم الزوجة، مدة الحياة الزوجية، مهنة الزوجة) مع المتغير التابع (الكفاءة في إدارة موارد الأسرة، العنف ضد الزوجة) كما تدركه الزوجات عينة البحث.

جدول (٣٥)

الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة (تعليم الزوج، تعليم الزوجة، مدة الحياة الزوجية، مهنة الزوجة) مع المتغير التابع (الكفاءة في إدارة موارد الأسرة) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
إدارة موارد الأسرة	تعليم الزوجة	0.960	0.922	332.593	0.01	0.710	18.237	0.01
	تعليم الزوج	0.886	0.785	102.142	0.01	0.459	10.107	0.01
	مدة الحياة الزوجية	0.852	0.725	73.940	0.01	0.371	8.599	0.01
	مهنة الزوجة	0.788	0.620	45.721	0.01	0.235	6.762	0.01

جدول (٣٦)

الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة (تعليم الزوج، تعليم الزوجة، مدة الحياة الزوجية، مهنة الزوجة) مع المتغير التابع (العنف ضد الزوجة) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
العنف ضد الزوجة	تعليم الزوجة	0.892	0.795	108.536	0.01	0.581	10.417	0.01
	تعليم الزوج	0.752	0.566	36.520	0.01	0.303	6.043	0.01
	مدة الحياة الزوجية	0.851	0.735	73.746	0.01	0.488	8.588	0.01
	مهنة الزوجة	0.796	0.635	48.674	0.01	0.380	6.977	0.01

يتضح من جدول (٣٥،٣٦) مدى الأهمية النسبية للمتغيرات المدروسة (تعليم الزوج، تعليم الزوجة، مدة الحياة الزوجية، مهنة الزوجة) مع المتغير التابع (الكفاءة في إدارة موارد الأسرة، العنف ضد الزوجة) كما تدركه الزوجات عينة البحث تبعا لمعاملات الانحدار ومعاملات الارتباط حيث أن قيمة (ف) وقيم (ت) دالة عند (٠.٠١). **وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع**

الفرض الخامس: وجود اختلاف في الأوزان النسبية للمتغير التابع للدراسة (الكفاءة في إدارة موارد الأسرة، العنف الموجه ضد الزوجة) كما تدركه الزوجات عينة البحث.

جدول (٣٧) الوزن النسبي لكفاءة إدارة موارد الأسرة كما تدركها الزوجات عينة البحث

الكفاءة في إدارة موارد الأسرة	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
اتخاذ القرار وحل المشكلات	٢١٩	%٢٠.١٥	الرابع
التواصل	٢٦٨	%٢٤.٦٦	الثالث
إدارة المورد المالي	٣١١	%٢٨.٦١	الأول
إدارة الوقت	٢٨٩	%٢٦.٥٨	الثاني
المجموع	١٠٨٧	%١٠٠	

يتضح من جدول(٣٧) أن إدارة المورد المالي (دخل الأسرة) أكثر الموارد المؤثرة في كفاءة الزوجه لإدارة موارد الأسرة حيث بلغت النسبة (٢٨.٦١%) فالدخل يعمل على اشباع معظم احتياجات أفراد الأسرة مما يزيد من قدرتها على إدارة باقي ما تمتلك من موارد، فالخلل المادي الذي تواجهه الأسرة ينعكس على المستوى المعيشي لهم وعدم قدرتهم على توفير الحياة الكريمة لأفراد الأسرة مما يزيد الضغط على الزوج ويصب جام غضبه على زوجته. تليها إدارة الوقت فالوقت هو الحياة وهو المورد المؤثر في حياة كل فرد ولا يمكن زيادته وكان بنسبة (٢٦.٥٨%) وإدارة الوقت تحقق الكثير من الأهداف في الوقت المخصص لها.وجاء في المرتبة الثالثة إدارة المورد البشري وهو قدرة الزوجة على التواصل بين أفراد الأسرة وتوزيع المسئوليات والأدوار والتعاون والديمقراطية داخل المناخ الأسري بنسبة (٢٤.٦٦%)، بينما جاء اتخاذ القرار وحل المشكلات في نهاية الموارد بنسبة (٢٠.١٥%) حيث يعتمد على كل ما تمتلك الزوجة من معلومات ومعارف وقدرتها على التواصل بين افراد الاسرة لإتخاذ القرار النهائي للوصول الى الهدف وتحقيق السعادة الأسرية.

جدول (٣٨) الوزن النسبي لمحاور مقياس العنف الموجة ضد الزوجة

مقياس العنف	المحاور	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
أسباب العنف	شخصية الزوجة نفسها	٢٥١	%٣٢.٧	الثاني
	أسباب ثقافية واجتماعية	٢٢٣	%٢٩	الثالث
	أسباب اقتصادية	٢٩٤	%٣٨.٣	الأول
	المجموع	٧٦٨	%١٠٠	
أنماط العنف	عنف معنوي	٢٧٩	%٣٣.٦	الثاني
	عنف اقتصادي	٣١٨	%٣٨.٣	الأول
	عنف مادي	٢٣٣	%٢٨.١	الثالث
	المجموع	٨٣٠	%١٠٠	

يتضح من جدول(٣٨) أن من أكثر أسباب العنف كما تدركها الزوجات عينة البحث هي الأسباب الاقتصادية حيث بلغت النسبة (٣٨.٣%) فقلة الدخل وارتفاع معدل البطالة وارتفاع الأسعار مع زيادة المتطلبات يدفع الزوج الى العنف ضد الزوجة،تليها شخصية الزوجة بنسبة (٣٢.٧%) فتقبل الزوجة للعنف وعدم مواجهته والصمت عليه يزيد من عنف الزوج لها، وتأتي الأسباب التقافية والاجتماعية في المرتبة الثالثة حيث بلغت النسبة (٢٩%) فالعادات والتقاليد والثقافة المتوارثة والتي تحمل في طياتها الرؤية الجاهلية لتمييز الذكر على الأنثى مما يؤدي إلى تصغير وتضئيل الأنثى ودورها وفي

المقابل تكبير دور الذكر حيث يعطى الحق للمجتمع الذكوري للهيمنة والسلطة وممارسة العنف على الأنثى منذ الصغر وتعويد الأنثى على تقبل ذلك وتحمله والرضوخ إليه.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات في أن القضايا المالية أو المشاكل الاقتصادية هي السبب الأكثر شيوعا للعنف الأسري **(Zadeh,2006) (Toufique &Razzaque,2011) (Ali& Bustamante-gavino,2009)** (مديحة عبادة، ٢٠٠٦).

أما أنماط العنف الممارس ضد الزوجة فقد اوضحت النتائج أن العنف الاقتصادي أكثر أنواع العنف الموجه ضد الزوجات عينة البحث بنسبة (٣٨.٣%) وتفسر الباحثة ذلك أن معظم الزوجات عينة البحث تتنازل عن جزء من الدخل الشخصي لها في سبيل الحصول على مستوى من السعادة لنفسها وأبنائها وتجنب للعنف الموجه ضدها،مما يجعل الزوج يستمر في العنف الاقتصادي الموجه لها، ويأتي العنف المعنوي في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣.٦%) فإهانة الزوجة والتقليل من شأنها ومجهوداتها وعدم الاهتمام بمتطلباتها لتحقيق الرغبات الشخصية للزوج، أما العنف المادي يأتي في المرتبة الثالثة والأخيرة حيث أن عدد قليل من الزوجات عينة البحث هي التي تتقبل العنف المادي والإيذاء الجسدي حيث بلغت النسبة (٢٨.١%)، وترى الباحثة أن ضعف الزوجة في القدرات الإدارية وشخصيتها في مواجهة العنف أحد الأسباب المؤدية للعنف المادي ويولد لدى الزوج أحقيته في ممارسة العنف المادي ضدها. **وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس**

<u>ملخص النتائج</u>

١- أن غالبية افراد عينة البحث كانت من العاملات بنسبة ٦١,١%، و أعلى نسبة للدخول تقع في الفئة من (أكثر من ٢٠٠٠ وأقل من ٤٠٠٠ جنية) بنسبة ٤١,٨%

٢- أكثر ردود أفعال الزوجات عينة البحث لمواجهة العنف الموجه ضدها الصمت والبكاء، مغادرة المنزل، الامتثال إلى الله والدعاء حيث بلغت النسبة على التوالي (٤٣.٣%، ١٣.٥%، ١١.١%).

٣- الزوجات اللاتي يلجأن الى طلب المساعدة ٣٢.٦٩% من اجمالي عينة البحث ، ٦٦.٢% منهن تلجأ الى أهلها لطلب المساعدة يليها صديقة من خارج العائلة بنسبة ١٣.٢%.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في كفاءة الزوجة في إدارة موارد الأسرة (التواصل، اتخاذ القرار وحل المشكلات، الدخل، الوقت) تبعاً لمحل الاقامة لصالح الزوجات المقيمات في الحضر، المستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى الأعلى، عمل الزوجة لصالح الزوجات العاملات، مهنة الزوجة اتجاه الزوجات أصحاب المستوى المهني العالي، مدة الزواج في اتجاه من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات، عدد أفراد الأسرة في اتجاه أقل من ٤ أفراد، مستوى الدخل الشهري في اتجاه مستوى الدخل المرتفع) كما تدركه الزوجات عينة البحث.

٥- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى دلالة يتراوح بين (٠.٠٠٥، ٠.٠٠١) بين (أسباب العنف – انماط العنف) الموجة ضد الزوجة وبين الكفاءة في إدارة الموارد الأسرية بأبعادها (اتخاذ القرار وحل المشكلات، التواصل، الدخل، الوقت) كما تدركه الزوجات عينة البحث.

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في مقياس العنف الموجة ضد الزوجة كما تدركه الزوجات عينة البحث. تبعاً لمحل الاقامة لصالح الزوجات المقيمات في الحضر، المستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى المنخفض، عمل الزوجة لصالح الزوجات غير العاملات، مهنة الزوجة اتجاه الزوجات أصحاب المستوى المهني الدنيا، مدة الزواج في اتجاه من أقل من٥ سنوات ، عدد أفراد الأسرة في اتجاه ٧ أفراد فأكثر، مستوى الدخل الشهري في اتجاه مستوى الدخل المنخفض)

٧- تحديد نسب اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة (تعليم الزوج، تعليم الزوجة، مدة الحياة الزوجية، مهنة الزوجة) مع المتغير التابع (الكفاءة في إدارة موارد الأسرة، العنف ضد الزوجة) كما تدركه الزوجات عينة البحث تبعا لمعاملات الانحدار ومعاملات الارتباط حيث أن قيمة (ف) وقيم (ت) دالة عند (٠.٠١).

٨-كما اتضح من نتائج البحث وجود اختلاف في الأوزان النسبية للمتغير التابع للدراسة (العنف ضد الزوجة) وكان على النحو التالي (أسباب العنف) جاء في المركز الأول الأسباب الاقتصادية، المركز الثاني شخصية الزوجة، المركز الثالث أسباب ثقافية واجتماعية، (أنماط العنف) جاء في المركز الأول العنف الاقتصادي، المركز الثاني العنف المعنوي، المركز الثالث العنف المادي، وكذلك وجود اختلاف في الأوزان النسبية للمتغير التابع للدراسة (الكفاءة في إدارة موارد الأسرة) فجاء في المركز الأول إدارة المورد المالي، المركز الثاني إدارة الوقت، المركز الثالث التواصل، المركز الرابع اتخاذ القرار وحل المشكلات.

سادساً: توصيات البحث

١- عقد ندوات وورش عمل تهدف إلى توعية الزوجات بأهمية إدارة ما تمتلك من موارد لمواجهة العنف و التحديات داخل الأسرة.

٢- تصميم وتطبيق برامج إرشادية للزوجين لرفع مستوى الوعي بأهمية الجو الأسري السوي وما يتضمنه من انتاج جيل صالح ورضا عن الحياة.

٣- تفعيل دور المتخصصين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة في إعداد دورات إرشادية وتثقيفية على مستوى المراحل التعليمية الجامعية في كيفية اختيار الزوج، الزوجة وتنظيم العلاقة الصحيحة بين الزوجين مما يدفع كلا الطرفين إلى تفهم احدهما الآخر وهذا قد يقلل من العنف بينهما .

٤- حث الجهات المختصه لتقليل نسبة البطالة والحد من ارتفاع الاسعار والغلاء لرفع مستوى معيشة الأسرى.

المراجع

المراجع العربية

١. **ابتسام محمود علي (٢٠٠٨):** العلاقة بين إدارة الوقت واساليب مواجهة الضغوط ودافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢. **أحمد ماهر احمد (٢٠٠٨):** اتخاذ القرار بين العلم والابتكار، الدار الجامعية، الاسكندرية.

٣. **أريج أحمد آل عقران(٢٠٠٤):** الخطيط لإدارة مورد الأسرة المالي في مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جده.

٤. **اسامة سعيد حمدونه (٢٠٠٧):** تقدير الذات والرضا الزواجي وعلاقتهما بالعنف الموجه ضد الزوجة. بحث مقدم للمؤتمر الثاني لبرنامج المشاركة الأسرية المناهضة للعنف ضد المرأة، القاهرة.

٥. **أسماء غريب (٢٠٠٨):** العنف الأسري ضد السيدات المترددات على العيادات الخرجية بمستشفيات جامعة أسيوط، قسم تمريض صحة المجتمع، كلية الطب وقسم طب المجتمع، جامعة أسيوط.

٦. **الهام أسعد عبد السميع (٢٠١١):** الكفاءة الإدارية للأم في ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وأثرها على تنمية الاتصال لدى الابناء، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية،جامعة عين شمس.

٧. **أماني عبد المقصود وتهاني عثمان (٢٠٠٧):** الضغوط الاسرية والنفسية، الاسباب والعلاج، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة.

٨. **أمل سالم العواد (٢٠٠٢):** العنف ضد الزوجة فى المجتمع الأردنى، الأردن، مكتب الفجر.

٩. **أمل محمود الدوة وزينب عبد المحسن(٢٠٠٩):** علاقة بعض المتغيرات النفسية والمعرفية والاجتماعية بمستويات تقبل المرأة للعنف،المؤتمر العالمي عن وضع المرأة المسلمة في المجتمعات المعاصرة– حقائق وآفاق، الجامعة الاسلامية العالمية، كوالالمبور، ماليزيا.

١٠. **إياد محمد علي(٢٠١٠):** إدارة الوقت كما يراها الإداريون في المجلس الأعلى للشباب في الأردن، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١١. **ايمان شعبان أحمد إبراهيم (٢٠٠٢):** " دافعية الزوجة نحو انجاز مسئولياتها المنزلية وأثر ذلك على كفاءتها الإدارية ، رسالة دكتوارة غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، جامعة المنوفية.

١٢. **إيناس ماهر بدير (٢٠١٣):** الدعم الأسري وعلاقته بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي، مجلة علوم وفنون ودراسات وبحوث، العدد الأول، مجلد الخامس والعشرون، يناير، جامعة حلوان.
١٣. **إيناس ماهر بدير، رشا عبد العاطي راغب(٢٠٠٦):** المهارات الحياتية ودورها في تمكين المرأة العاملة كمدخل للتنمية البشرية، مجلة المؤتمر العربي العاشر للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، المجلد (١٦) العدد (٣)، اغسطس، جامعة المنوفية.
١٤. **بدرية العربي محمد(٢٠٠٦):** مفهوم العنف الاسري واسبابه، ورقة مقدمة بالمائده المستديره الثانية تحت عنوان"العنف العائلي – الاسباب والاثار"، مركز بحوث ودراسات المرأة الليبية.
١٥. **بنـة بوزبون (٢٠٠٤):** العنف الأسرى، دار الكنوز الأدبية، بيروت.
١٦. **جميله بن زاف وسامية عزيز(٢٠١٣):** التواصل الأسري كأداه لتحقيق التماسك الأسري، المليقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة الأسرية، كلية العلوم الانسانية، جامعة حدي مرباح، الجزائر.
١٧. **رافدة عمر الحريري (٢٠٠٧):** إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاكلة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان. الاردن.
١٨. **رافده عمر الحريري (٢٠٠٨):** مهارات القيادة التربويه في اتخاذ القرارات الإدارية، دار المناهج، عمان.
١٩. **ربيع محمود نوفل(٢٠٠٦):** الإدارة المنزلية الحديثة، ط١، دار النشر الدولي، الرياض.
٢٠. **رشدي شحاته أبو زيد(٢٠٠٨):** العنف ضد المرأة وكيفية مواجهته، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الأسكندرية.
٢١. **زينب محمد حقي(٢٠٠٠):** الإدارة ومتغيرات العصر بين النظرية والتطبيق، مكتبة عين شمس، القاهرة.
٢٢. **سامي عبد الكريم احمد (٢٠٠٩):**إدارة الوقت وعلقتها بالقيادة الإبداعية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان،دراسة ميدانية. رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان: الأردن
٢٣. **سفيان أبو نجيلة (٢٠٠٦):** مستوى ومظاهر العنف الزوجى الموجه ضد الزوجة وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والسياسية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٦ (٥٠) .
٢٤. **سليم بطرس جلده (٢٠٠٨):** أساليب اتخاذ القرارات الإدارية الفعالية، دار الراية، عمان.
٢٥. **سميرة أحمد الفقي(٢٠٠٣):** إدارة موارد الاسرة وعلاقته بالتوافق الاجتماعي والدراسي للطالبه المتزوجة بالمرحلة الجامعية، رسالة ماجستير، كلية التربية للأقتصاد المنزلي، مكة المكرمة.
٢٦. **سناء الخولي (٢٠٠٥):** الزواج والعلاقات الاسرية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٢٧. **سونيا محمد البكري (٢٠١٠):** استخدام الاساليب الكمية في الادارة، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية.
٢٨. **سيد صابر تعلب (٢٠١١):** نظم دعم واتخاذ القرارات الإدارية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٩. **شهر زاد محمد شهاب (٢٠١٠):** القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٣٠. **شيماء أحمد النويري(٢٠١٥):** فاعليه برنامج ارشادي لتنميه وعي ربه الاسره بالاعتبارات الارجونوميه في أداء الاعمال المنزليه وأثرها على كفائتها الاداريه، رساله دكتوراه ،كليه تربيه نوعيه،جامعه عين شمس
٣١. **صفاء حسين جميل(٢٠٠٨):** الأثار الايجابية والسلبية المترتبة على اقتناء اجهزة الاتصال وعلاقتها بادارة الدخل المالي للاسرة، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة ام القرى.
٣٢. **طارق السويدان ومحمد أكرم(٢٠٠٢):** فن إدارة الوقت، دار بن حزم للطباعة والنشر، بيروت.
٣٣. **طريف شوقي (٢٠٠٢):** العنف في الأسرة المصرية دراسة نفسية استكشافية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، التقرير الثاني، القاهرة .
٣٤. **عبد الحق جنان (٢٠٠٥):** مساهمة لتحسين فعالية اتخاذ القرارات في تخطيط المشاريع والرقابة عليها باستخدام التحليل الشبكي، دراسة حالة، شركة كوسيدار، رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف، الجزائر.
٣٥. **عبد الله الباحوث(٢٠١٣):** مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بضغوط العمل من وجهة نظر موظفي وكالة وزارة المالية لشئون الميزانية والتنظيم بالرياض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
٣٦. **عبد الله شمس الدين شمس الدين (٢٠٠٥):** مدخل في نظرية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الإدارية، مركز طوير الإدارة الانتاجية، وزارة الصناعة، سوريا http://almakthabah.net\vb
٣٧. **عبد الوهاب اسماعيل (٢٠١١):** العنف الأسري، الاسباب والعلاح، مكتبة الانجلوا المصرية،القاهرة.
٣٨. **عفاف عزت رفله(٢٠١٣):** فاعليه برنامج ارشادي لاستغلال الفراغات المكانيه وعلاقتها بالكفاءه الاداريه لربه المنزل، بحث منشر، مجله الفنون والعلوم
٣٩. **على تعوينات(٢٠٠٩):** التواصل والتفاعلفي الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر.

٤٠. **على فهمي (٢٠٠٤):** نظم دعم واتخاذ القرار والأنظمة الذكية، دار الكتب للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
٤١. **علي اسماعيل عبد الرحمن (٢٠٠٦):** العنف الأسري الأسباب والعلاج، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة.
٤٢. **علي حسين ورشاد الساعد (٢٠٠١):** نظرية القرارات مدخل نظري وكمي، دار زهران، للنشر والتوزيع، عمان.
٤٣. **عوض محمد احمد (٢٠١٠):** دراسة عن العنف ضد المراة في السودان: انماطه واسبابه، احترام المجلة السودانية لثقافة حقوق الانسان وقضايا التعدد الثقافي، العدد الثاني عشر، نوفمبر.
٤٤. **فاتن مصطفى وسهير فؤاد (٢٠٠٣):** الإدارة العلمية لشئون الأسرة، ط١، دار القلم للنشر التوزيع.
٤٥. **فادية أبو شهبة وماجدة عبد الغني (٢٠٠٣):** ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية، التقرير الأول العنف الأسري: منظور اجتماعي قانوني، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة.
٤٦. **فهد عوض الله زاحم (٢٠٠٨):** ممارسة ادارة الوقت واثرها في تنمية مهارات الابداع الإداري لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
٤٧. **كوثر كوجك(٢٠٠١):** الإدارة المنزلية، ط٩، عالم الكتب، القاهرة.
٤٨. **ليلى عبد الجواد و محمد محمد سعد (٢٠٠٢):** تصورات الشباب لواقع ومستقبل العنف في المجتمع المصري، المؤتمر السنوي الرابع: الأبعاد الاجتماعية والجنائية للعنف في المجتمع المصري، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الثاني، القاهرة.
٤٩. **ماجد رجب العبد (٢٠١٢):** التواصل الاجتماعي انوعه ضوابطه، آثاره ومعوقاته، الجامعة الاسلامية، غزه.
٥٠. **محمد أحمد العدوي (٢٠٠٢):** أنماط العنف في العشوئيات ومحدداته في اطار المفاهيم المستجدة للأمن، المؤتمر السنوي الرابع: الأبعاد الاجتماعية والجنائية للعنف في المجتمع المصري، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الأول، القاهرة.
٥١. **محمد الصيرفي (٢٠٠٨):** القرار الإداري ونظم دعمه، دار الفكر، الاسكندرية.
٥٢. **محمد عبد القادر (٢٠٠٣):** الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق للطباعة، عمان، الأردن.
٥٣. **محمود سعيد الخولي (٢٠٠٨):** العنف في المواقف الأسرية: نطاقات وتفاعلات، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة.

٥٤. **محمود فهمي الكردي (٢٠٠٢):** السكن العشوائي والعنف الأسري، المؤتمر السنوي الرابع: الأبعاد الاجتماعية والجنائية للعنف في المجتمع المصري، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الأول، القاهرة.
٥٥. **مديحة عباده (٢٠٠٦):** بعض أشكال العنف ضد المرأة في صعيد مصر، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
٥٦. **منى حامد موسى(٢٠٠٥):** دراسة مستوى انفاق الاسرة السعودية على خدمات السياحة الترفيهية وعلاقه بتخطيط موردها المالي، دراسة ميدانية بمنطقة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية للأقتصاد المنزلي، مكة المكرمة.
٥٧. **منى عبد الفتاح حجاج(٢٠٠٤):**فاعلية برنامج تعليمي لتنمية القدرة على إدارة مورد الوقت وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى اطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
٥٨. **منى يوسف(٢٠٠٢):** نحواستراتيجية لمواجهة العنف في المجتمع المصري، المؤتمر السنوي الرابع: الأبعاد الاجتماعية والجنائية للعنف في المجتمع المصري، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الثاني، القاهرة.
٥٩. **نادية حسن ابو سكينة(٢٠٠٩):** جودة اسلوب الحياة للمراة في الوظائف الادارية العليا وعلاقته بمسببات الضغوط، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد(١٩)، العدد (٢).
٦٠. **ناهد رمزي(٢٠٠٢):** بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية المحددة لاتجاهات الأفراد نحو العنف ضد المرأة ، دراسة مقدمة إلي ندوة المرأة المصرية والتحديات المجتمعية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، مارس ٢٠٠٢، القاهرة.
٦١. **نعمة مصطفى رقبان وربيع محمود نوفل (٢٠٠١):** العلاقة بين وعي ربات الأسر بتبسيط الأعمال المنزلية وكفاءتهن في إدارة شئون المنزل، المؤتمر السنوى الرابع لجمعية الأسكندرية للآقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية .
٦٢. **هادي محمود(٢٠٠٣)** : العنف ضد النساء، دراسة ميدانية حول العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني، الأردن، www.amanjorden.org
٦٣. **هبة على حسن (٢٠٠٣):** الإساءة إلى المرأة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٦٤. **وفاء أحمد عبدالله الزهراني(٢٠٠٩):** وعي ربات الاسر بمقومات الكفاءه الاداريه وعلاقته ببعض سمات الشخصيه،رساله ماجستير، كليه الفنون والتصميم الداخلي، جامعه ام القرى.
٦٥. **يوجين جريسمان(٢٠٠٣):** فن إدارة الوقت، كيف يدير الناجحين وقتهم، ترجمة بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية

1. **Akmatov,M.K.; Mikolajczyk, R.T.;Labeeb,S.; Dhaher,E. And Khan, M.M.,(2008):** Factors Associated With Wife Beating In Egypt: Analysis Of Two Surveys (1995 And 2005) ,Bmc Women's Health, 18 Sept.,
2. **Ali, Ts. And Bustamante-Gavino,I.,(2009):** Prevalence Of And Reasons For Domestic Violence Among Womane From Low Socioecomic Communities Of Karachi, Eastern Mediterranean Health Journal,2007.13(6).
3. **Alio, Ap.; Daley, Em.; Nana, Pn; Duan.J. And Salihu,Hm., (2009):** Intimate Parter Violence And Contraception Use Amoung Women In Sub- Saharan Africa, International Journal Of Gynaecology And Obstetrics,28 May.
4. **Audi, Ca.; Correa,Am.; Latorre,Mr. And Santiago, Sm.,(2011):** The Association Between Domestie Violence During Pregnancy And Low Birth Weight Or Prematurity, Journal De Pediatria, Jan-Feb,84(3)
5. **Diop-Sidibe,N.;Campbell,J.C. And Beeker,S.,(2009):**Domestic Violence Against Women In Egypt- Wife Beating And Health Out Comes, Social Science And Medicine, March.
6. **Dude, Am.,(2010):** Intimate Partner Violence And Hiv Risk In Kenya [Unpublished], Presented At The Population Association Of America,Annual Meeting, New York, March.
7. **Ellsberg, M.; Jansen ,Ha.,; Heise, L.,; Watts, Ch. And Garcia-Moreno, C.,(2008)**: Intimate Partner Violence And Women's Physical And Mental Health In The Who Multi-Contry Study On Women's Health And Domestic Violence: An Observational Study, Lancet, April,371(9619).
8. **Elnashar, Am.,; Ibrahim, Me.; Eldesoky, Mm.; Aly,Om. And Hassan, Me.,(2007):** Sexul Abuse Exoerinced By Married Egyptian Women, International Joural Of Gynecology And Obstetrics, Dec,99(3)
9. **Epstein ,Liana .(2003) :** Domestic Violence Couseling Training Manual , Developed Cornerstone Foundation Women`S Program Coordinator.

10. **Follingsted R.L, Rutledge, B.J. Berg. E.S. Hausei And D.S. Polek. (2000):** The Role Of Emotional Abuse In Physically Abusive Relationships. Journal Of Family Violence, 5(2):107.
11. **Hedin, L. And Janson,P., (2005):** Domestic Violence During Pregnancy; The Prevalence Of Physical Injuries, Substance Use, Abortions And Miscarriages, Acta Obstet Gynecol Scand.
12. **Hedin, L.(2002):** Abuse Of Women Is A Public Health Problem; All Female Patients Over The Age Of 14 Should Be Part Of A Routine Screening Program, Lakartidningen,99:2268-4
13. **Johnson,H.,(2009):** Measuring Violence Against Women: Statistical Trends, Statistics Canada.
14. **Kaplan,H. And Sadock,B., (2004):** Synopsis Of Psychiatry, Sevnth Ed., Willians And Wilkins, Middle East Edition, Egypt.
15. **Larry Burkett (2007):** Personal Finances Includes Family Budget Models. Moody Publisher, Chicago, Il, Usa
16. **Mc Gee, R.A., And D.A. Wolfe. (1999):** Psychological Maltreatment: Toward And Operational Definition. Development And Psychopathology, 3, 3-18.
17. **Russell-Jones,**N **eil,(2000)**:" The D ecision-Making Pocketbook ",British, Management Pocket Books Ltd.
18. **Toufique,M.M.K. And Razzaque,M.A.,(2011):** Domestic Violence Against Women: Its Detdrminants And Implications For Gender Resource Allocation, United Nations University, World Institute For Development Economics Research, November.
19. **Young, D.M(2011):** Domestic Violence And The Spread Of Hiv/Aids Among Married Women, Paper Presented At The Annual Meting Of The Law And Society Association, Tba,Berlin, Germany,July.
20. **Zadeh,A.Gh., (2006):** Domestic Violence : A Cross-Sectional Study In Iranian City, Eastern Mediterranean Health Journal, World Health Organization, Volume 11 Nos 5&6 September.

ملخص البحث

كفاءة إدارة موارد الأسرة و علاقتها بالعنف الموجه ضد الزوجة

Family resource management efficiency and its relationship to violence against the wife

مقدم من: أ.م./وفاء محمد خليل

الأستاذ المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة الفيوم

يهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين كفاءة إدارة الموارد الأسرية والعنف الموجه ضد الزوجة، وتكونت العينة من (٢٠٨ زوجة منجبات ولديهن طفل أو أكثر في مراحل التعليم المختلفة تم اختيارهن بطريقة غرضية من المترددات على مراكز الأمومة والطفولة (مراكز الصحة) بمحافظة القاهرة والجيزة، ومن مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة وطبقت عليهم أستمارة البيانات العامة، مقياس الكفاءة في إدارة موارد الاسرة، مقياس العنف الموجه ضد الزوجة، وقد أسفرت النتائج عن:

١. أكثر ردود أفعال الزوجات عينة البحث لمواجهة العنف الموجه ضدها الصمت والبكاء، مغادرة المنزل، الامتثال إلى الله والدعاء حيث بلغت النسبة على التوالي (٤٣.٣%، ١٣.٥%، ١١.١%).
٢. الزوجات اللائي يلجئن الى طلب المساعدة ٣٢.٦٩% من اجمالي عينة البحث ، ٦٦.٢% منهن تلجأ الى أهلها لطلب المساعدة يليها صديقة من خارج العائلة بنسبة ١٣.٢%.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين كفاءة الزوجة في إدارة موارد الأسرة (التواصل، اتخاذ القرار وحل المشكلات، الدخل، الوقت) و (محل الاقامة لصالح الزوجات المقيمات في الحضر، المستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى الأعلى، عمل الزوجة لصالح الزوجات العاملات، مهنة الزوجة اتجاه الزوجات أصحاب المستوى المهني العالي، مدة الزواج في اتجاه من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات، عدد أفراد الأسرة في اتجاه أقل من ٤ أفراد، مستوى الدخل الشهري في اتجاه مستوى الدخل المرتفع) كما تدركه الزوجات عينة البحث.
٤. وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى دلالة يتراوح بين (٠.٠٠٥، ٠.٠٠١) بين (أسباب العنف – انماط العنف) الموجة ضد الزوجة وبين الكفاءة في إدارة الموارد الأسرية بأبعادها (اتخاذ القرار وحل المشكلات، التواصل، الدخل، الوقت) كما تدركه الزوجات عينة البحث.
٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين مقياس العنف الموجة ضد الزوجة ومتغيرات الدراسة و (محل الاقامة لصالح الزوجات المقيمات في الحضر، المستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى المنخفض، عمل الزوجة لصالح الزوجات غير العاملات، مهنة الزوجة اتجاه الزوجات أصحاب المستوى المهني الدنيا، مدة الزواج في اتجاه من أقل من٥ سنوات ، عدد أفراد الأسرة في اتجاه ٧ أفراد فأكثر، مستوى الدخل الشهري في اتجاه مستوى الدخل المنخفض) كما تدركه الزوجات عينة البحث.
٦. تحديد نسب اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة (تعليم الزوج، تعليم الزوجة، مدة الحياة الزوجية، مهنة الزوجة) مع المتغير التابع (الكفاءة في إدارة موارد الأسرة، العنف ضد الزوجة) كما تدركه الزوجات عينة البحث تبعا لمعاملات الانحدار ومعاملات الارتباط حيث أن قيمة (ف) وقيم (ت) دالة عند (٠.٠١).

٧. كما اتضح من نتائج البحث وجود اختلاف في الأوزان النسبية للمتغير التابع للدراسة (العنف ضد الزوجة) وكان على النحو التالي (أسباب العنف) جاء في المركز الأول الأسباب الاقتصادية، المركز الثاني شخصية الزوجة، المركز الثالث أسباب ثقافية واجتماعية، (أنماط العنف) جاء في المركز الأول العنف الاقتصادي، المركز الثاني العنف المعنوي، المركز الثالث العنف المادي، وكذلك وجود اختلاف في الأوزان النسبية للمتغير التابع للدراسة (الكفاءة في إدارة موارد الأسرة) فجاء في المركز الأول إدارة المورد المالي، المركز الثاني إدارة الوقت، المركز الثالث التواصل، المركز الرابع اتخاذ القرار وحل المشكلات.

Summary

Family resource management efficiency and its relationship to violence against the wife

By
Ass. Prof. Wafaa Mohammad Khalil
Assistant Professor at Home Economic Department
Faculity of Specific Education- Fayoum University

Current research aims to recognize the relationship between the family resource management efficiency and violence against the wife.
A sample formed from (208 reproducers wives who have a child or more in various stages of education were selected in a prejudice way of the clients at the maternity and childhood centers (health centers) in Cairo and Giza governorate and from different socio-economic levels.and apply public data Form ,Measures efficiency in family resource management,and violence against wife are used , the outputs resulted in:

1.The Most reactions from wives who were research sample to confront violence against her silence, tears43.3%, leave the house13.5%, comply with God and pray11.1%.
2. Wives who ask for help are 32.69% of the total sample, 66.2% of them resort to her relative to ask for help, followed by a friend from outside the family 13.2%.
3. There were statistically significant differences at the level of significance (0.01) in the wives efficiency in the family resource management (communication, decision-making and problem solving, income, time) and (Place of residence in favor of wives living in urban areas, the educational level of wife in favor of top-level , wife's work for the benefit of working wives, the profession of the wife of wives direction of higher vocational level owners, the duration of the marriage in the direction of 5 years to less than 10 years, the number of family members in the direction of less than 4 members, monthly income level in the direction of the high-income level) according to wives who are The research sample.
4.A negative correlation relationship function at the significance level of (0.05, 0.01) between (the causes of violence - the patterns of violence)directed against the wife and the efficiency of household resources dimensions Management (decision-making and problem-solving, communication, income, time) as perceived by research sample wives.
5.There are statistically significant differences (0.01) between the measure of violence against wife and the variables of the study (Place of residence in favor of wives living in urban areas, the educational level of wife in favor of a low level, the wife's work for the benefit of the wives is employed,and who

have lower professional level, duration of marriage in the direction of less than 5 years, the number of family members in the direction of 7 persons or more, the level of monthly income toward the low-income level) as perceived by the wives.research sample

6. Determine the contribution of the studied independent variables ratios (husband education, wife education, married life, wife career) with the dependent variable (efficiency in family resource management, violence against the wife) as perceived sample depending on the regression coefficients and linkage coefficients where the value (q) and values (T) function at (0.01).

7. There is a difference in the relative weights of the study variable (violence against the wife) was as follows (the causes of violence) economic reasons came in first place, wife character in the second place, and socio-cultural reasons in the third place, (the patterns of violence) economic violence came in first place, moral violence came in the second place, and third is physical violence, as well as a difference in the relative weights of the study variable (efficiency in family resource management), financial resource management came in the first place, time management came came in the second place communication in the third place, decision-making and problem solving.